الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تاريخ الجزائر العثماني من خلال المجلة الإفريقية

(1856-1900م)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تاريخ المغرب العربي

حديث و معاصر

من إعداد الطالبتين :

❖. معمري نبيلة

❖. مسعودي هجيرة

من إشراف :

❖. حسنه كمال

لجنة المناقشة :

عنان عامر.....رئيسا

حسنه كمال.....مشرفا ومقررا

لزغم فوزيه .....مناقشا

الموسم الجامعي 1435-1436هـ/2014-2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

القرآن الكريم، يوسف، الآية **03.**

إهداء

إلى روح جدتي الغالية...

إلى الوالدين الكريمين صاحبا الفضل علي بعد الله عز وجل .

إلى أول من علمني كيف أمسك بالقلم.

إلى جميع أساتذتي ومعلمي الذين علموني ونصحوني وأرشدوني إلى طريق العلم من أوسع أبوابه منذ الابتدائي إلى الجامعة .

إلى إخوتي الأعزاء خيرة وعبد الوهاب وواضح ونور الدين والكتكوتة الصغيرة أماني ،وإلى خالي محمد وزوجته مليكة اللذين شاركا في تربيتي كابنة لهما ،وإلى أبنائهم نبيل وأمال ويوسف ونور،وإلى جميع أفراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم.

إلى عائلة صديقتي ورفيقة دربي هجيرة ،على رأسها الجدة خيرة والوالدة بختة والخالة عائشة ،و أخواتها اللواتي دعمنني في كل لحظة أحلام وليندة ورانية والأخ وليد.

إلى كل من جمعتني بهم علاقات ودّ ومحبة، صديقاتي سمية، هجيرة، عامرية وهوارية، بالإضافة إلى جميع زملائي وزميلاتي الذين درست معهم أو عرفتهم من الثانوية إلى الجامعة.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

أهدي هذا العمل المتواضع الذي أعتبره ثمرة جهدي واجتهادي ، ليكون كل حرف يقرأ منه أجرا يحتسب لكل من ذكرتهم في هذا الإهداء.

معمري نبيلة

إهداء

إلى والدي العزيز ، رحمه الله وطيب ثراه ...

إلى من حملتني وهناً على وهن وتعبت في تربيتي وكانت على الدوام سنداً لي ولإخوتي ، والدتي الغالية حفضها الله وأطال بعمرها .

إلى جدتي الحنونة التي شاركت في تربيتي ونجاحي بدعواتها وبركاتها التي رافقتني في كل لحظة.

إلى الأم الثانية التي أحبتني ودعمتني وتشوقت لنجاحي في كل ثانية، خالتي الرائعة والحبيبة إلى قلبي عائشة.

إلى إخوتي الأحباء ، أحلام وخيرة وخديجة وليندة ورانية وعماد ووليد وعابد ومحمد والكتكوت أمين ، وإلى أخوالي وزوجاتهم وأبنائهم ،وإلى جميع أفراد عائلتي .

إلى أختي وتوأم روحي وحبيبة قلبي ورفيقة دربي، صديقتي نبيلة وإلى كل أفراد أسرتها على رأسهم الوالدة ميرة .والأخت خيرة.

إلى كل صديقاتي اللواتي رافقنني في مسار حياتي وقدمن لي الدعم في كل حين وأخص بالذكر منهن أسماء ووالدتها فتيحة ،وصديقتي ميرة وشهرة وعائلتيهما ،وإلى كل زملائي وزميلاتي الذين درست معهم من الإبتدائي إلى الجامعة.

إلى كل من طالت قائمة أسمائهم ولا تكفي هذه الصفحة لذكرهم .

أهدي هذا العمل المتواضع ليحتسب كل حرف منه في ميزان حسنات من خصصتهم بهذا الإهداء.

مسعودي هجيرة.

شكر وعرفان

نفتتح هذه الصفحة بشكر الله عز وجل الذي وفقنا لهذا العمل ويسر منه ما تعسر ورزقنا الصبر على إنجازه وإتمامه على خير ، ثم الصلاة والسلام على رسولنا الكريم الذي أوصانا بالعلم وحثنا على السعي و الاجتهاد في طلبه ولو في أبعد بقاع الأرض.

أما بعد.

جدير بنا أن نسجل في أولى صفحات هذا البحث بعض السطور التي نعبر من خلالها عن بالغ امتناننا وعرفاننا بالجميل لأشخاص ساندونا ووقفوا إلى جانبنا طيلة مشوارنا الدراسي خاصة في إنجاز هذه المذكرة ، في مقدمتهم الوالدتين الكريمتين أدام الله نعمتها تاجا على رؤوسنا ، اللتين كانتا حاضرتين في كل خطوة من خطوات هذا البحث بدعواتها لنا بالتوفيق سرا وعلانية وبكلماتها المشجعة التي كانت ترفع من معنوياتنا كلما ضجرنا أو تعبنا من تحضير هذا العمل .

كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ حسنة كمال ،الذي تعلمنا منه الكثير طيلة خمسة سنوات من الدراسة بالجامعة ، قبل أن يفيدنا كمشرف بنصائحه وتوجيهاته القيمة في سبيل تقديم هذا العمل في أحسن صورة له. و نشكر بالمناسبة جميع أساتذتنا الذين قدموا لنا معلومات قيمة حول هذا البحث على رأسهم الأستاذ خنفار حبيب أول من تطوع لمساعدتنا ،والأستاذ بوخاري عمر والأستاذة دوبالي خديجة وكل الأساتذة الذين درسونا من الليسانس إلى الماستر خاصة الأستاذ عمال نور الدين و الأستاذ بن صحراوي كمال.

هذا ونوجه شكر خاص إلى من ساعدنا في ترجمة أول مقالات هذا العمل ،الأب مسعودي بوزيد رحمه الله ، وإبنته مسعودي خيرة التي أكملت عمل والدها فأعطتنا من وقتها الكثير رغم كثرة انشغالها فجزاها الله عنا كل خير ، بالإضافة إلى جميع من شارك في عملية الترجمة من أصدقاء ، زملاء ، وأساتذة. كما نشكر كل من ساهم في إثراء هذا الموضوع ولو بكلمة طيبة...

قائمة المختصرات (Abriviations) :

أولا : باللغة العربية.

- الجزء : ج
- الطبعة : ط
- تعليق : تعق
- ترجمة : تر
- تعريب: تع
- مراجعة: مر
- تقديم: تق
- تحقيق : تح
- الصفحة: ص
- الشركة الوطنية للنشر والتوزيع : ش.و.ن.ت.
- المؤسسة الوطنية للكتاب: م.و.ك.

ثانيا : باللغة الفرنسية.

- Volume : V.
- PP : Plusieurs pages.
- Numéro : N.
- Vr : Voir .
- Page : P.
- La Revue Africaine : R.A.

الفصل التمهيدي

أدى النشاط الواسع لحركة الإستشراق الفرنسي في الجزائر، إلى ظهور جمعيات علمية عديدة، درست جوانب مختلفة عن الحياة في شمال إفريقيا عامة و الجزائر خاصة ، و ذلك لتزويد الإدارة الاستعمارية بالطرق والوسائل اللازمة لتسهيل عملية الإحتلال.

وبذلك أنشأت الجمعية التاريخية الجزائرية، كواحدة من تلك الجمعيات التي قدمت دراسات و أبحاث موسوعية ضخمة في سبيل تحقيق ذلك الهدف، وكانت الحاجة إلى نشر هذه الأعمال في صورة مميزة وواضحة، دافعا قويا لظهور المجلة الإفريقية، الناطق الرسمي لهذه الجمعية.

المبحث الأول : نبذة مختصرة عن الجمعية التاريخية الجزائرية (ج.ت.ج).

مرت الجمعية التاريخية بمراحل عديدة قبل إنشائها إلى أن إستقر بها المطاف في عهد الوالي العام « Randon » تحت إسم الجمعية التاريخية الجزائرية في 07 أفريل 1856م بالعاصمة، وقد تولى رئاستها الشرفية ، بينما كان « Berbrugger » رئيسها الفعلي لكفاءته العلمية والعملية[1].

ووفقا لقانونها الأساسي[2] فإن الهدف من إنشائها، هو دراسة كافة المعلومات المتعلقة بتاريخ إفريقيا سيما التي تهم الجزائر من العهد "اللوبي" إلى نهاية العهد التركي. كما إهتمت بالدراسات الجغرافية، الأثرية ، و التشريعية بالإضافة إلى الفنون والعلوم و اللغات "لفهم أفضل و تحويل أفضل وإمتلاك أفضل"[3].

أما بالنسبة لأعضائها ، فيمكن القول أن الجمعية قد إشتملت على مزيج متنوع من أصحاب التخصصات العلمية و التوجهات الفكرية المختلفة. من مستشرقين ، مترجمين عسكريين و مدنيين فضلا عن مجموعة المؤلفين و الناشرين على مستوى "المجلة الإفريقية"، التي قامت بإصدارها

[1] -سيف الإسلام الزوبير،تاريخ الصحافة في الجزائر، ج2 ،الشركة الوطنية للنشر و التوزيع،الجزائر،1982،ص41.

[2]-A.Berbrugger (introduction) , in R.A N° 01 (1856) , pp 03_ 15.

[3]-Seddiki Lamaria, La revue Africaine de 1856 à 1961 : étude bibliométrique (Mémoire présent pour l'obtention du magistère bibliothéconomie), Université Mentouri _ Constantine, 2008, p 03.

لتكون جريدة لنشر أعمالها ، وقد خصصت لها مواد ضمن قانونها الأساسي لترتيبها ، و تحديد صدورها، و كيفية نشر المقالات و الدراسات التي ترسل إليها.[1]

وبعيدا عن المجلة الإفريقية، قامت الجمعية بنشر بحوث مطولة دفعة واحدة في شكل كتب تحت عنوان: "مذكرات الجمعية التاريخية"، و مع مرور الوقت أصبح النشاط العلمي لهذه الأخيرة لا يتوقف عند العهد التركي وحسب، بل تجاوز ذلك إلى دراسة قضايا و أحداث معاصرة لفترة الاحتلال الفرنسي للجزائر.[2]

من خلال هذه السطور المختصرة حول نشأة "الجمعية التاريخية الجزائرية" ، تتبين لنا أهميتها و مساهمتها في كتابة تاريخ الجزائر بإصدارها "للمجلة الإفريقية" ، التي لا يمكن لأي باحث دراستها أو التعريف بها دون الرجوع إلى أصلها الذي نبعت منه ، خاصة وإن علمنا أنه ولمدة طويلة من الزمن كانت "الجمعية التاريخية الجزائرية" الراعي الرسمي لهذه المجلة و المسؤولة المباشرة عن كل ما ينشر فيها.

---

[1]- سيف الإسلام الزوبير، المرجع السابق، ص ص 42¡43.

[2]- أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي** 1836- 1954م ، ج6، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998، ص 96.

المبحث الثاني : التعريف بالمجلة الإفريقية.

قامت الجمعية التاريخية الجزائرية بإطلاق مجلتها الشهيرة ب:" المجلة الإفريقية" [1] ،التي إهتمت بدراسة، وجمع ثم نشر المخطوطات المحلية و العربية و الوثائق الأصلية المتعلقة بتاريخ شمال إفريقيا و الجزائر عبر مختلف العصور.

صدر العدد الأول منها في شهر أكتوبر1856م، ثم أخذت تظهر كل شهرين ثم أصبحت مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر منذ 1888م ، وكان آخر عدد صدر منها في سنة 1962م، ومن تاريخها لم تتوقف عن الصدور إلا في فترة الحرب العالمية الأولى سنوات، (1915- 1916 - 1917 م) ثم عادت إلى الظهور من جديد تحت رقم "294" في سنة 1918 [2] ، و تضاعف العدد الصادر في كل سنة إلى عددين سنوات، 1935م (العددين: 76- 77) ، 1936 (العددين: 78- 79) ،1937م (العددين: 80- 81) ، وبذلك يكون الرقم الإجمالي لأعداد المجلة هو: "106" عدد ، أكبرها حجما صدر في سنة "1936" ب: 1088 صفحة، و أصغرها صدر سنة "1962" ب: 212 صفحة، أما جل الأعداد تتراوح مابين 300و500 صفحة.

أما فيما يخص الدراسات التي عالجتها "المجلة الإفريقية"، فإنها شملت مختلف الحقول السياسية، العسكرية"، التاريخية"، الاجتماعية"، الاقتصادية"، و الثقافية". كما ضمت عددا من المستشرقين و الأعضاء الفاعلين و من المراسلين ، و كانت مسيرة من طرف مكتب[3] يضم "رئيس و نائبين له ،كاتب عمومي، كتاب إضافيون و رئيس للخزينة" .

---

[1]- كانت كلمة "إفريقية" تعني الجزائر عندئذ، ومن ثمة المطبعة الإفريقية، واللجنة الإفريقية و الجيش الإفريقي...الخ. أبو القاسم سعد الله ، المرجع نفسه، ص 95.

[2]- المرجع نفسه ،ص95.

[3] - عبد القادر قسيار، **التراث الثقافي للجزائر خلال العهد العثماني من خلال المجلة الإفريقية 1856- 1962** (رسالة ماجستير في التاريخ الحديث)، جامعة معسكر، 2012- 2013 ،ص ص10¡11.

أما بالنسبة للمقالات الواردة في أعداد المجلة ، فهي عبارة عن سفريات أو رحلات أو دراسات لمخطوطات أو دراسات سابقة تم تنقيحها ، و قد خضعت إلى ميول رؤساء الجمعية التاريخية و كتابها الذين ينتمون في الغالب إلى قيادة الجيش الفرنسي أو بعض الشخصيات الأكاديمية الفرنسية التي لم تتمكن من نزع الذاتية في كتاباتها [1]. هذا إن إستثنينا بعض الجزائريين أمثال محمد و سعد الدين بن شنب.

لقد إهتمت المجلة بالتأريخ للعهد العثماني في الجزائر ، فنشرت مقالات عديدة بهذا الشأن خاصة في أعدادها الأولى ، غير أننا و مع بداية القرن العشرين نلاحظ قلة هذه الدراسات إلى درجة خلو سلسلة كبيرة من الأعداد من أي ذكر لتاريخ الجزائر العثمانية[2] .

ولا ندري إن كان سبب ذلك هو وفاة عميدي التاريخ العثماني "Devoulx" و" De Grammont"، أم لإستهلاك جل مواضيع هذه الفترة ، أو لزوال الفائدة التي تعود على الفرنسيين من دراسة التاريخ العثماني.

[1]- عبد القادر قسيار، المرجع السابق ، ص 11.

[2]- إعتمدنا في دراستنا هذه على النسخة الإلكترونية "للمجلة الإفريقية" المأخوذة من موقع : Algérie ancienne. La revue africaine (Journal des travaux de la société algérienne), par les Membres de la société et sous la direction de la commission permanente du journal , A.jourdan :libraire-éditeur, Alger ,du Vol : 01(1856) aux 106(1962).

المبحث الثالث : أهم الشخصيات التي كتبت بالمجلة الإفريقية.

إذا تصفحنا أعداد المجلة الإفريقية و أمعنا النظر في مقالاتها، فإننا نجد عددا معتبرا من الأسماء الخاصة بالمؤلفين و الناشرين بها، فمنهم المستشرقين ومنهم المترجمين العسكريين وبعض الباحثين الأكاديميين الفرنسيين، إلى جانب إسهامات بعض الجزائريين الذين نشروا أبحاثهم بصيغ مباشرة و غير مباشرة[1].

و مما يلاحظ على هؤلاء الكتاب، إختلافهم في التخصصات و في الميول و في الوظائف، فكان **"دو جرامون"** مهتما بدراسة تاريخ الجزائر ،و إهتم « Fagnan » [2] الذي كان أستاذا لكرسي اللغة العربية بالترجمة للأدب و التاريخ العربيين. و ساهم « Will » و« Gazzel » في قسم الدراسات الأثرية ،كما إهتم « E-Dotier » بدراسة العادات و الدين و المرأة في المجتمع الجزائري لتأثره بعلم الإجتماع [3]، فضلا عن أولئك الذين إهتموا بدراسة تاريخ الجزائر العثماني في مختلف جوانبه، "كأدريان بربروجر" ،"ألبر دوفو" و إبنه الذين خصصا مقالات عديدة في المجلة حول

---

[1]- قدم بعض الجزائريين مساعدات قيمة لمؤلفي المجلة الإفريقية منها المعلومات التي سلمها "أحمد بن مصطفى بومزراق" باي التيطري إلى "بربروجر" حول رحلتي "العياشي" و "الدرعي". ينظر أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص 87.

[2]- ادمون فانيان E-Fagnan: من مواليد لياج سنة 1846. وقد توفي في الجزائر سنة 1931. إهتم بالترجمة عن العربية وواصل العمل الذي بدأه "ديسيلان" لاسيما الجانب التاريخي، ومن ذلك تاريخ الزركشي عن الموحدين و الحفصيين،تاريخ إبن الأثير عن المغرب و الأندلس،تاريخ ابن عذارى...،كما أنه واضع فهرس المخطوطات العربية و التركية و الفارسية في المكتبة الوطنية بالجزائر. أبو القاسم سعد الله، **أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر**، ج4، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1996، ص ص 40- 41.

[3]- أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق،ص 96.

العمران والبنايات في مدينة الجزائر [1]، كما كتب كل من « Vayssette » و « Gorguos » حول حكام الجزائر العثمانيين[2].

بالإضافة إلى « Charbonneau »[3] و« E.watebled » و « Arnaud »[4] و «L.Rinn» و« Féraud » وغيرهم من الشخصيات الفرنسية التي كتبت في مواضيع مختلفة من نفس الفترة، دون أن ننسى نصيب بعض الجزائريين فيها، و فيما يلي سنحاول التعريف بأهم الذين كتبوا ودرسوا عن الجزائر العثمانية :

1- أدريان بربروجر [5]« Adrien Berbrugger » 1801- 1869:

الإسم الكامل لويس أدريان بربروجر، ولد في 11ماي 1801بباريس، مختص في علم الآثار و الفيلولوجيا (فقه اللغة) ، وتاريخ الجزائر الذي جعله واحدا من أهم أولوياته.

---

[1]- A.Devoulx,fils ,« Les édifices religieux de l'ancien Alger » in R.A N°07(1863), pp 164-192.

[2]- E-vayssette, « Histoire des derniers beys de constantine depuis 1793 jusqu'à la chute d'Hadj Ahmed » in R.A N° 06(1862), pp 206-213.

[3] Ü جاك شربونو Charbonneau : ولد سنة 1813، وتابع دراسته في مدرسة اللغات الشرقية بباريس، نشر عدة مقالات في المجلة الآسيوية. تولى التدريس في كرسي العربية بقسنطينة ، وفي سنة1871، أصبح مديرا لجريدة المبشر ثم تدرج في المناصب إلى ان أصبح أستاذا للعربية المغربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس خلفا للبارون "ديسلان" . نشر عدة كتب و معاجم حول اللغة العربية إلى جانب بعض الأعمال التاريخية منها مقالاته العديدة بالمجلة الإفريقية. أبو القاسم سعد الله ، أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر، ص ص34- 35.

[4]- أرنود Arnaud : الإسم الكامل "جاك جوزيف أرنود"، من مواليد 05 ماي 1821 بفرنسا ، ضابط فرنسي إشتغل في ميدان الهندسة والطرقات بحكم إختصاصه، من أهم انجازاته في هذا المجال شق الطريق بين مدينتي الجزائر ووهران ، وكذلك الطريق الرابط بين سكيكدة و قسنطينة، كما كانت له أعماله الفكرية أشهرها مقالاته حول تاريخ الجزائر التي نشرها في المجلةالإفريقية.عبد القادر قسيار، المرجع السابق، ص 40.

[5]- أنظر الملحق رقم() ص : ().

درس في كلية شارلمان للدراسات العليا، وكانت بداياته في علم الكتابات القديمة، تميز بذكاء حاد و قدرة عالية في نشر أفكاره ،كما تمتع بسلاسة خطابته، الأمر الذي مكنه من إلقاء العديد من المحاضرات العامة في فرنسا[1].

وصل إلى الجزائر رفقة المارشال "كلوزيل"، بعد إنتهائه من مهامه بإنجلترا مابين (1832-1834م)، فكان السكرتير الخاص بكلوزيل الذي رافقه في جميع رحلاته و حملاته العسكرية في الجزائر، وإنتقل صحبة المارشال "فالي" في حملاته العسكرية إلى قسنطينة. فكان هؤلاء يغزون المدن و كان بربروجر و أمثاله يغزون المكتبات الخاصة و مكتبات الزوايا و المساجد بدعوى إنقاذها[2]، فشكل بذلك الكم الهائل من المخطوطات التي جمعها نواة المكتبة العامة بالجزائر[3].

إهتم بالآثار الرومانية، فكان بمجرد أن يسيطر الجيش الفرنسي على منطقة ما إلا و يبدأ بالتنقيب والحفر عنها، وساهم في مجموعة "إكتشاف الجزائر العلمي" التي كونتها الحكومة الفرنسية ، ونشر ضمنها ترجمته لرحلتي "العياشي"، و "الدرعي" في جنوب الجزائر ، كما قام بإدارة جريدة "المونتير" وكان مؤسسا للجمعية التاريخية و رئيسا لتحرير مجلتها لمدة 12 سنة.

في شهر جوان 1865م، تحصل على الصليب الشرفي كجائزة لأعماله الأدبية، توفي في سنة واحدة مع زميله« Brisnier » سنة 1869م، وليس بينهما سوى 11يوم فقط[4].

---

[1]- Narcisse faucon, Le livre d'or de l'algérie, Histoire politique, militaire, Administrative, événement et faits principaux ,Challamel éditeurs librairie algérienne et colonial ,paris,1889,pp 65-66.

[2]- أبو القاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية** 1830- 1900م، ج1، ط1، دار الغرب الإسلامي، 1992، بيروت، ص90.

[3]- وهي المكتبة التي أمر ببنائها "كلوزيل" في عهده الثاني سنة 1835م، وكان موقعها في دار جزائرية جميلة إستولت عليها دار الدومين، وظلت المكتبة خلال 3سنوات من إنشائها فارغة بلا كتب ولا قراء ثم رخص لبربروجر مهمة ملئها و إدارتها.أبو القاسم سعد الله، المرجع نفسه، ص90.

[4]-أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي** ،ص ص 45- 46.

خلف بربروجر أعمال فكرية و علمية هامة أشهرها كتاب :

« L'algérie historique pittoresque et monumentale ».

بالإضافة غلى مؤلفات أخرى في اللغة الإسبانية و كتاباته الأثرية و التاريخية في المجلة الإفريقية منها :

- Un cours de langue espagnole.
- Un dictionnaire espagnol-français.
- La relation de l'expédition de mascara.
- Les époques militaires de la grande Kabylie.[1]

إلى غير ذلك من مقالاته التي غطت صفحات معتبرة من المجلة الإفريقية قبل وفاته. ومع هذا الجهد المواكب لحركة الإستشراق الفرنسي ، يصعب تسميته بالمستشرق المحترف[2].

2- ألبير دوفو « Albert Devoulx» 1826 - 1876[3] :

مترجم عسكري، ضابط أكاديمي، عضو مناظر لوزارة التعليم العام الفرنسي، تم تعيينه محافظا للأرشيف الخاص بالمحفوظات العربية بمصلحة الدومين في سنة 1856م، مما جعله قريبا من الوثائق وسهل عليه الإطلاع عليها، فكرس وقت فراغه للدراسات التاريخية المتعلقة بماضي الجزائر ،ومدينتها على وجه الخصوص.

1- Narcisse faucon,op cit,p 66.

2 - أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي** ،ص46.

3-Albert Devoulx, Tachrifat : Recueil de notes historiques sur l'administration de l'ancienne régence d'Alger , imprimerie de gouvernement, Alger ,1852,p03.

إهتم بدراسة الوثائق الإدارية و الدينية و الوقفية ، فنشر أعمالا هامة عن المؤسسات و البنايات الدينية في مدينة الجزائر سيما أملاك الأوقاف و المساجد و الزوايا ،و ترك لنا وصفا دقيقا لتلك البنايات التي تهدم معضمها ولم تعد موجودة الآن، وقد ساعده في ذلك معرفته للعربية بالإضافة إلى خلية من الجزائريين الذين يعرفون التركية ، فكانوا ينقلون له من هذه اللغة إلى العربية و هو يترجم ذلك إلى الفرنسية.

وبفضل دوفو نملك اليوم وثائق مترجمة إلى الفرنسية عن العربية تتعلق بالجهاد البحري، و مالية الدولة الجزائرية السابقة و رؤساء البحر و حياة الجنود و بعض المعالم الأثرية ، و القائمة الوحيدة عن أعماله تعطي فكرة عن أبحاث طويلة و مضنية ،إجتهد في تحريرها، وقد شاركه إبنه « Devoulx fils» في العديد منها[1].

توفي في الجزائر في 13نوفبر1876م ، بعد أن خلف سلسلة من الأعمال نشر معظمها في المجلة الإفريقية منها :

-L’Histoire d’Alger, Tachrifat, Rais Hamidau.

-les archives du consulat de France à Alger.

-Le registre des prises maritimes.

-Les édifices religieux de l’ancien Alger.

-Le livre des signaux de la flotte algérienne.

-La première révolte des janissaires à Alger.

[1]- Narcisse faucon, op cit, pp 210-211.

إلى غير ذلك من مقالاته التي غطت أعداد المجلة الإفريقية منذ صدورها إلى غاية وفاته، و التي تعتبر ناقصة أمام ما ضيعه من وثائق أرشيفية هامة تخص العهد العثماني عن قصد أو بدون قصد [1].

3- شارل فيرو « Charles Féraud »[2] 1829- 1888:

هو أحد المثقفين الفرنسيين الذين عاصروا المراحل الأولى للإحتلال الفرنسي بالجزائر ، أولى إهتماما بالغا بمظاهر الحياة في بلدان الشمال الإفريقي عامة و الجزائر خاصة ، فرصد فنونها الشعبية و سجل لهجاتها و تقاليدها و درس آثارها المعمارية الاسلامية[3].

ولد "شارل لوران فيرو" بمدينة نيس الفرنسية في 05 فيفري عام 1829م، عمل في ميدان الترجمة منذ أن كان صغيرا في السن ولقد قضى عشرون عاما من حياته يشارك في الحملات العسكرية بإتجاه إقليم الشرق الجزائري، حيث قضى فيه مدة طويلة مكنته من جمع وثائق عديدة حول تاريخ الإقليم و مدنه و أهله و آثاره، ونشر بذلك مقالات في مجلات عديدة حول هذا الموضوع ، وقد ساعده في ذلك إتقانه للغة العربية و البربرية و التركية.

وبعد إنتقاله إلى العاصمة ساهم في الجمعية التاريخية التي كانت تصدر"المجلة الإفريقية" وتولى رئاستها مابين (1876- 1879)[4]، فكتب في مجلتها العديد من المقالات المتعلقة بالمجتمع الجزائري و موروثه الثقافي، وفي 05 نوفمبر 1878م دخل السلك الدبلوماسي إذ عين كقنصل لفرنسا بطرابلس ثم ترقى إلى درجة قنصل عام إبتداءا من سنة 1881م، وظل في منصبه بليبيا حتى

---

[1]- ناصر الدين سعيدوني، **ورقات جزائرية**، دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر العثماني ،ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 2000، ص ص47- 49.

[2]-ينظر الملحق رقم () ص()، صورة فيرو

[3]- شارل فيرو، **الحوليات الليبية** منذ الفتح العربي إلى الغزو الإيطالي، ط3، تر وتح وتق: محمد عبد الكريم الوافي، منشورات جامعة قار يونس، 1994، ص 13.

[4]-أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ص77.

31ديسمبر 1884م، حيث إنتقل إلى طنجة بالمغرب الأقصى بدرجة وزير مفوض ، وبقي هناك مدة أربع سنوات ممثلا لفرنسا إلى أن توفي في طنجة نفسها في 19 ديسمبر1888[1].

أما بالنسبة لأعماله و دراساته التاريخية عن الجزائر[2] ، فأبرزها ذلك الكتاب الذي خصصه لدراسة عشرة من المدن الجزائرية "دراسة مونوغرافية وافية و مفصلة" منها ؛ بجاية، عنابة، سطيف، تبسة...، بالإضافة إلى أبحاث أخرى عن قبائلها و لهجاتها المحلية و عن جوانب هامة حول الحياة في الجزائر العثمانية. كما أفرد كتابا تناول فيه عددا من شخصيات الإستشراق و المترجمين الفرنسيين الذين سبقوه إلى ميدان دراسة العالم العربي[3] تحت عنوان " مترجموا الجيش الإفريقي" ، فضلا عن كتاب "الحوليات الليبية" الذي ألفه أثناء تواجده بطرابلس.

لقد كان "فيرو" واحدا من أولئك العسكريين الذين إستعملوا القلم أكثر من البندقية و الفكر أكثر من الحرب ، فكانت نتائج أبحاثه و دراساته التي نسبها إلى نفسه[4]، أخطر على الشعب الجزائري من نتائج زملائه العسكريين[5] ، فخدم بذلك الإستشراق الفرنسي رغم أنه لم يكن من المستشرقين[6].

4- هنري دوجرامون « Henri de Grammont » 1830- 1892م :

[1]- شارل فيرو، **المصدر السابق**، ص14.

[2] - A.Cour, « Note sur une collection d'autographes arabes de l'ancien ministre de France au Maroc,Charles Féraud » in R.A N° 58(1914),pp91-117.

[3]- شارل فيرو، **المصدر السابق**، ص15.

[4]- ربط فيرو علاقات مع أعيان الجزائر و علمائها و شيوخها ،و يبدو أنه كان يستغل طمعهم في الوظيفة و سوء أحوالهم المادية فيطلب منهم الكتابة عن العائلات و المدن و الأنساب ثم يترجم ذلك و ينسبه إلى نفسه.أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ص78.

[5]- صالح فركوس، **إدارة المكاتب العربية و الاحتلال الفرنسي للجزائر في ضوء شرق البلاد 1844- 1871م**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، ص261.

[6]- أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ص 78.

الإسم الكامل "هنري دلماس دوجرامون"[1]، ولد في 05 أوت 1830م، ينتمي إلى عائلة عسكرية عريقة في فرنسا و مقربة جدا إلى الملك شارل العاشر.

إلتحق بالجامعة لدراسة الحقوق نزولا عند رغبة والده ، وفي سن الخامسة و العشرين أستدعي للإلتحاق بالجيش لمدة سنتين في الجزائر ومنطقة القبائل و البابور، وهنا تبدأ مرحلة الإكتشاف و البحث.

عرف "دوجرامون" أثناء مشاركته في الحرب مع بلاده "فرنسا" بذكائه و حنكته وقدرته على تسيير المعارك حتى عرف "بالأسطورة" في مسقط رأسه، وحين حل السلام لقب"كفارس شرفي" في فرنسا و بعدها عاد إلى حياته العادية ، فعكف على العمل الفكري و لم يشرع في كتاباته التاريخية حول الجزائر حتى سنة 1873م، ثم أنتخب في "الجمعية التاريخية الجزائرية "كنائب رئيس سنة 1877م، وفي ديسمبر 1878م أصبح رئيسها و لمدة 14 سنة، وفي سنة 1891م، قدم إستقالته لأسباب صحية أودت بحياته بين كتبه في 12 سبتمبر 1892م "بسانت أوجين".

قضى دوجرامون مدة عشرين سنة في دراسة تاريخ الجزائر عبر مختلف العصور مركزا على الفترة العثمانية، و من أشهر أعماله تلك التي نشرها بالمجلة الإفريقية نذكر منها :

- Quel est le lieu de la mort d'Aroudj Barbarousse ?
- Relation entre la France et la régence d'Alger au 17emesiècle.
- Histoire des rois d'Alger.
- Le mot de Barbarousse privé-t-il de Baba-Aroudg ?
- Un académicien captif a Alger (1674-1675).

[1]-Louis Rinn, «H .D. de Grammont » in R.A N°36(1892), p289.

-Correspondance des consuls d'Alger.[1]

إلى غير ذلك من الوثائق والكتابات التي تحصل عليها "دوجرامون" وقام بنشرها خدمة للإدارة الإستعمارية و مشروعها الإستيطاني[2].

5- فونتير دو برادي « Venture de Paradis » 1739 – 1799م :

الإسم الكامل "جون ميشال دو فونتير دو برادي"[3]، ولد بمرسيليا في 08 ماي 1739م، مستشرق فرنسي و مترجم عسكري ، و أحد أفراد أشهر العائلات الدبلوماسية في باريس.

بعد فترة التدريب في السفارة الفرنسية بأسطمبول ،شغل مناصب عديدة في الترجمة بسوريا، مصر، المغرب، تونس و الجزائر، كما شارك في نفس المجال في بعثة تفتيش ببلاد الشام تحت إشراف السفارة الفرنسية بإسطمبول، ليعود بعدها إلى باريس ليشغل منبر الأتراك في مدرسة اللغات الشرقية. ويعد "فونتير دو برادي" من أقدم أعضاء لجنة العلوم و الفنون التي إعتبرته بمثابة أول مترجم عسكري للجيش في الشرق، و عضو في معهد مصر للآداب و الفنون في 22 أوت 1798م.

توفي في 19 أبريل 1799م بالناصرة ، و قد إختلفت الروايات حول وفاته[4].

ومن الواضح أن "فونتير" لم يعاصر"الجمعية التاريخية الجزائرية" و لا مجلتها التي تأسست عقب حوالي ستين سنة من وفاته، و لكنه قدم أعمالا تاريخية هامة أشهرها كتاباته عن مدينة الجزائر خلال

1- R.A,op cit, N° 23(1879)-33(1889).

2- ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 26.

3-Venture de paradis,Tunis et Alger au 18emesiècle mémoires et observations, Rassemblés et présentés: Josef Cuoq, la bibliothèque arabes Sindbad , Paris,1983 , p 01.

4- يرجع "جون جوزيف مارسيل" الذي كان أحد تلاميذ "فونتير دو برادي" ، سبب وفاة هذا الأخير إلى التهاب في الأمعاء الغليضة ، بينما يرجع البعض الآخر وفاته إلى إصابته بمرض الطاعون و قيل أنه توفي بالناصرة إثر حصار "سان جون دي عكا. وكيبيديا، الموسوعة الحرة.

القرن 18م[1]، و التي قامت المجلة الإفريقية بنشرها نيابة عنه و ذلك للإستفادة من خبراته و دراساته عن الجزائر خاصة و أنها مكتوبة بقلم فرنسي.

بالإضافة إلى مؤلفات أخرى خاصة باللغات و الترجمة أهمها :

- Grammaire et dictionnaire abrégés de la langue berbère[2].
- Orientaliste et voyageur.
- Drogman et orientaliste.
- Supplément à toute la biographie : souvenir de quelque amis D'Egypte[3].

6- محمد بن أبي شنب : 1286- 1347هـ/1869- 1929م :

أديب ومترجم ومؤرخ جزائري ،إهتم بدراسة تاريخ الجزائر فكان واحدا من الجزائريين القلائل الذين ساهموا في التأريخ لبلادهم بأقلام وطنية في ظل طغيان الأقلام الإستعمارية.

الإسم الكامل محمد بن العربي بن محمد بن أبي شنب ، ولد في20 رجب 1286هـ الموافق ل26 أكتوبر 1869م بقرية "تاكبوا" أو"عين الذهب" بنواحي مدينة المدية، من أسرة ثرية تمتد جذورها إلى الأناضول[4].

---

[1]-Venture de paradis, « Alger au 18eme siècle » in R.A n° 39(1895), 41(1897).

[2]-Venture de paradis , Grammaire et dictionnaire abrégés de la langue Berbère.

[3]-Venture de paradis, Supplément à toutes les biographie :souvenir de quelque Amis d'Egypte.

[4]- قيل أن من أجداد بن شنب قواد عملوا بالجيش المصري ، وهم يعودون في المنشأ و الجنس إلى أتراك بلدة "بروسة" من إيالة الأناضول، وقد إشتهروا فيها بالشرف العظيم و المجد المؤثل. أنظر: عبد الرحمان بن محمد الجيلالي ، **محمد بن أبي شنب** حياته وآثاره ، م و ك، الجزائر، 1983، ص 13.

حفظ القرآن و تعلم اللغات حيث كان يتقن تسع لغات منها الفرنسية، التركية، الفارسية، العبرية بالإضافة إلى لغته الأم" العربية".و أخذ عن علوم عصره فتحصل على كل الشهادات بداية بالابتدائي وصولا إلى الدكتوراه في الآداب[1] سنة 1922م.

إشتغل بالتعليم فدرس الأدب العربي في كلية الآداب و المدرسة "الكتانية" بقسنطينة، و المدرسة "الثعالبية" بالعاصمة كما درس في الإسلاميات منها "صحيح البخاري"، ومما عرف عن بن شنب إهتمامه بالإستشراق و تأثره بالمستشرقين، حيث شارك بفعالية في مؤتمر المستشرقين سنة 1905م، وقدم أعمالا هامة في مقدمتها تحقيقه لجملة من الكتب في إطار"إحياء التراث العربي"[2]حيث تميز بمهارة عالية في التحقيق بوضع فهارس مختلفة لها فكان أسلوبه متين و مباشر يميل إلى البساطة و أقرب إلى العلمي أكثر منه إلى الأدبي رغم تخصصه في الآداب.

وفي سنة 1920م إنتخبه "المجمع العلمي بدمشق"[3] عضوا به وبقي يكتب في مجلته العلمية بحوثه اللغوية ، التاريخية و الأدبية، و في سنة 1922م منحته فرنسا وسام فارس "جوقة الشرق" لولائه و خدماته لها، كما إنتخبه المجمع العلمي بباريس أيضا عضوا عاملا به سنة 1924م.

توفي محمد بن أبي شنب في 05 فيفري 1929م ، إثر مرض عضال أودى بحياته في إحدى مستشفيات الجزائر، بعد أن عاش ستين عاما قدم فيها خدمات عظيمة للتراث الجزائري

---

[1]- محمد بن مريم التلمساني، **البستان في ذكر الأولياء و العلماء بتلمسان**، تق: محمد الصالح الصديق تح: محمد بن أبي شنب، منشورات السهل، الجزائر، 2009، ص11.

[2]- حقق بن شنب مجموعة كتب تطول قائمتها في عهد الحاكم "جونار" الذي شجع إحياء التراث العربي.ينظر: أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ج8، ص 169.

[3]- تأسس المجمع العلمي بدمشق أوائل سنة 1919 برئاسة "محمد كرد علي" و إتخذ العادلية مقرا له ،و في إحدى جلساته سنة 1920م، إنتخب من الأعضاء المراسلين العرب و الأجانب ،وكان بن شنب من القسم الأول عن الجزائر. أبو القاسم سعد الله، **دراسات ونقد**، دراسات في الأدب الجزائري الحديث، ط3 ؛ دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2005، ص76.

و الإسلامي عموما، ورغم إرتباطه الوثيق بالمستشرقين وبأوربا كان مثال المسلم والوطني المحافظ على هويته العربية في هندامه و لباسه و لم يتأثر بأساليبهم[1].

أما بالنسبة لأعماله الأدبية و التاريخية فقد خلف بن شنب قائمة طويلة من الكتب التي ألفها أو تلك التي قام بتحقيقها ونذكر منها :

- ترتيب كتاب "البستان في ذكر الأولياء و العلماء بتلمسان" لابن مريم التلمساني الذي طبع سنة 1908 بالجزائر[2].
- تحقيق كتاب "عنوان الدراية في علماء بجاية" لأبي العباس الغبريني.
- تحقيق "رحلة الورتلاني".
- وله كتاب "الأمثال العامة السائرة بالمغرب العربي".

بالإضافة إلى منشوراته في مجلّات عديدة منها "المجلة الافريقية"[3] من بينها ترجمته ل :

- رسالة الغزالي في رياضة الأولاد و تربيتهم.
- رسالة أخرى للغزالي في رياضة الصبيان و تأديبهم و ما يليق بذلك.

من خلال هذه الصفحات التمهيدية حول نشأة المجلة الإفريقة و مضمونها و أهم روادها، يمكن القول أنها مجلة موسوعية ضخمة قدمت دراسات قيمة حول تاريخ الجزائر ، وقد أدى إختلاف كتابها من حيث التخصص إلى تنوع المواضيع و تعدد الجوانب المدروسة فيها .غير أنها تأثرت و لحد كبير بميول مؤرخيها و إيديولوجياتهم. خاصة أولئك العسكريين الذين طغت كتاباتهم على أعداد

[1]- أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ج8، ص172.

[2]- عبد الرحمان بن محمد الجيلالي، المرجع السابق، ص31.

[3]- R.A, Vol 41(1897), 44 (1900),45 (1901).

المجلة خلال النصف الثاني من القرن 19م ، متجاوزين الأهداف العلمية الواردة في ديباجة[1] المجلة إلى أهداف أخرى ستتضح حقيقتها جليا في صفحاتنا اللاحقة.

[1] - A.Berebrugger, (Introduction) in R.A N°(1856), pp01-15.

الفصل الأول

إحتوت المجلة الإفريقية خاصة في أعدادها الصادرة خلال النصف الثاني من القرن 19م ، مقالات عديدة تناولت أحداث سياسية و عسكرية هامة عرفتها الجزائر منذ فجر الدولة البربروسية إلى غاية الحملة الفرنسية سنة 1830م ، منها ما تعلق بحكام الإيالة وسياساتهم وطريقة تسييرهم لشؤون البلاد الداخلية و الخارجية ، و منها ما تعلق بالجانب العسكري للإيالة سواءا من حيث وصف قوتها العسكرية التي أصبحت في تلك الفترة مجرد أسطورة[1] أو تلك التي إختصت بالتأريخ لأشهر الحملات الأوربية ضد سواحلها طيلة ثلاثة قرون من الزمن.ونظرا لكثرة المقالات[2] المتعلقة بهذا الشأن ارتأينا أن نتعرض لأهمها وفق التسلسل الزمني للأحداث على أمل أن تكون نماذج كافية و شاملة للجوانب المدروسة.

المبحث الأول: التاريخ السياسي للجزائر العثمانية (1518- 1830م):

يمكن تصنيف المقالات التي إختصت بالجانب السياسي للجزائر خلال العهد العثماني وفق المواضيع التاريخية الواردة فيها إلى صنفين مختلفين ، أحدهما خاص بالسياسة الداخلية للإيالة و الآخر خاص بسياستها الخارجية و علاقاتها مع مختلف الدول الأوروبية.

المطلب الأول: الوضع السياسي الداخلي.

من جملة هذه المقالات تلك التي أرخت لمختلف البايات و الحكام العثمانيين الذين توافدوا على الحكم في الجزائر منذ بداية إلتحاقها بالدولة العثمانية ، فكتبت عن حياتهم وأعمالهم وألقابهم وأهم ماميز فترة حكمهم ، بداية بالإخوة بربروس "مؤسسي الإيالة" إلى آخر داي حكم الجزائر[3].

---

[1]- Alber Devoulx, « La marine de la régence d'Alger » in R.A N°13(1869), p 384.

[2]- قمنا بجرد و إحصاء لمعظم مقالات المجلة الواردة في أعداد القرن 19م الخاصة بالجوانب السياسية و العسكرية و جوانب أخرى للجزائر العثمانية ضمن جدول خاص في قائمة الملاحق. يمكن الرجوع إليه لمزيد من الإطلاع.

[3] - L. Rinn, « Le royaume d'Alger sous le dernier bey » in R.A N°42(1898), pp0521.

كما نجد مقالات أخرى إهتمت بمقاطعات الجزائر أو البيالك مثل "بايلك الشرق و بايلك التيطري و بايلك الغرب" ، فتحدثت عن نظامها و باياتها و أهم الأحداث التي وقعت فيها.ومن بين هذه المقالات الخاصة بالوضع السياسي الداخلي للجزائر العثمانية نذكر:

1- الباشاوات ، الباشاوات- الدايات: [1]

المقال عبارة عن ملخص لمراحل الحكم العثماني في الجزائر منذ سنة 1518م إلى غاية الإحتلال الفرنسي لها سنة 1830م، تبدأ مع تعيين السلطان العثماني "لخير الدين بربروس" كأول حاكم للجزائر بإسم السلطة العثمانية تحت لقب "بايلر باي" أو "باي البايات" و تنتهي بتعيين آخر حاكم تحت لقب "باشا- داي"، و يقوم صاحب المقال بشرح كل مرحلة و تحديد فترتها الزمنية وتسميتها المناسبة مع تفسيرها.

2- الباي محمد بن علي الذباح:

سبق وأن تعرض « Guin »[2] لنفس الموضوع ، غير أن « N.Roben » أعاد كتابة المقال بعد أن وجد معلومات جديدة إقتصها من مخطوط عثر عليه وهو يخص أحد المرابطين المعاصرين للباي المذكور.و المقال يتحدث عن شخصية الباي محمد بن علي الملقب ب"الذباح" الذي كان قائدا بمنطقة القبائل مابين سنتي (1737- 1738م) ، وعن سبب تسميته ب"الذباح"[3] وكيف أغتيل برصاصة غادرة في إحدى هجماته على القرى القبائلية التي كان يجبرها على دفع الضرائب.

---

[1]- Ernest Watbled, « Pacha, Pacha - Deys » in R.A N°17(1873), pp 438-443.

[2]- L.E.Guin , « Notes sur le Bey Mohammed dit-el Bey Debbah » in R.A N°07(1863), pp 293-298.

[3]- يرجع لقب "الذباح" إلى عمليات التصفية الخاصة به، حيث قام بذبح 1200 فرد من قطاع الطرق الذين لم تحزن عليهم القبائل التي سرعان ما إستتب فيها الأمن و الإستقرار عقب هذه التصفية . N.Roben, « Le Bey Mohammed Ben Ali Ed-Debbah » in R.A N°17(1873), pp 364-373

3- بيان حول باي وهران محمد الكبير: [1]

يتناول صاحب المقال الباي "محمد بن عثمان الكبير" الذي حكم الغرب الجزائري بإسم السلطة العثمانية خلال القرن 12ه/18م في جزئين ، أحدهما خاص بشخصية الباي و أخلاقه و صمعته الطيبة بين الناس بالإضافة إلى إنجازاته و بطولاته المشرّفة منها تحريره النهائي لمدينة وهران من الإسبان مابين (1791- 1792م) ثم إتخاذها عاصمة جديدة لبايلك الغرب [2]، أما الجزء الثاني فقد إختص بالتأريخ لحملته الشهيرة على بلاد الجنوب ووصوله إلى غاية الأغواط وعين ماضي.

وقد إستعان صاحب المقال في كتابة معلوماته بمصدرين محليين أحدهما كتاب"الثغر الجماني في إبتسام الثغر الوهراني"، والآخر عبارة عن مخطوط يصف بدقة حملة الباي في بلاد الجنوب لصاحبه إبن هطال التلمساني .

4- فترة إقامة الأتراك في قسنطينة: [3]

لقد سبق وأن قدم "برسنييه"[4] دراسة مفصلة حول فترة حكم الأتراك في قسنطينة ويقدم لنا "فيرو" في هذا المقال بعض الأحداث التي وقعت فيها على عهد "مراد باي" منها ثورة "إبن الصخري" في سنة 1637م. وينهي مقاله بقائمة طويلة لأسماء جميع البايات الذين توافدوا على الحكم في قسنطينة منذ نشأة بايلكها و التي تبدأ "برمضان باي" (935ه- 1528م) إلى آخر باي حكمها و هو "الحاج أحمد باي" (1241ه- 1825م) إلى نهاية حكمه سنة 1837م.

1- Gorguos, « Notice sur le bey d'Oran Mohammed el Kebir » in R.A N° 01 (1856) , pp 403-416.

2- كانت معسكر عاصمة بايلك الغرب وبتحرير وهران اصبحت هذه الأخيرة عاصمة البايلك بصفة ثابتة.

3- L.féraud, « époque de l'établissement des turcs a Constantine » in R.A N°10, (1866), pp 179-196.

4- L.J.Bresnier , « époque de l'établissement des turcs a Constantine » in R.A N° 01, (1856),pp 399-400.

5- تاريخ أواخر بايات قسنطينة منذ 1793م إلى غاية سقوط الحاج أحمد: [1]

المقال خاص بأحد بايات قسنطينة في أوائل القرن 19م ،وهو "إبراهيم الكريتلي" الذي حكم إبتداءا من سنة 1822م ،حيث يتحدث عن شخصيته و أصله و أهم ما ميز فترة حكمه خلال 5سنوات من الحكم ، إنتهت بسجنه و تعيين "الحاج أحمد" باي خلفا له. [2]

المطلب الثاني: الوضع السياسي الخارجي للإيالة.

بالنسبة للمقالات المتعلقة بسياسة الإيالة الخارجية ، فإن معظمها عبارة عن مراسلات دبلوماسية بين الحكام العثمانيين بالجزائر و ملوك أوروبا في حالة السلم أو الحرب ، إما مباشرة أو عن طريق قناصيلهم الذين كانوا موجودين بالجزائر ليمثلوا حكوماتهم ،وأكثر هذه المراسلات كانت مع إسبانيا و فرنسا و بريطانيا العظمى.

1- مع إسـبـانيـا:

أ- المفاوضات بين شارلكان وخير الدين (1538- 1540م): [3]

وهي المفاوضات التي جرت بين "شارلكان" ملك إسبانيا و"خير الدين بربروس" بايلر باي الجزائر" مابين سنتي (1538- 1540م) ، حول بعض المناطق في شرق و غرب بونة (عنابة) طالب بها خير الدين شارلكان مقابل إحتفاظ هذا الأخير بوهران ، ويبدو أن خير الدين تحايل مع

---

[1]- Vayssettes, « Histoire des derniers Beys de Constantine depuis 1793 jusqu'a la chute d'Hadj Ahmed » in R.A N°07(1863), pp 114-120.

[2]- بالنظر إلى قائمة بايات قسنطينة التي أوردها "فيرو" في مقاله السابق، فإن "الكريتلي" حكم مابين سنتي(1821- 1824م) و بالتالي فإن مدة حكمه دامت 3سنوات فقط، خلفه بعدها محمد مانامامي (1824- 1825)، ثم الحاج أحمد باي إبتداءا من سنة 1825م. ينظر L.Féraud, Ibid, pp192-193.,

[3]- E.Watebled, Monnereau « Négociations entre Charles Quint et Kheir-Ed-Din (1538-1540) » in R.A N°09(1865), pp 379-385.

الباب العالي ووظف عبقريته الدبلوماسية التي أفشلت هذه المفاوضات مما أدى بشارلكان إلى شن حملة قوية على مدينة الجزائر في السنة الموالية (1541م).

ب- المفاوضات بين حسن آغا و الكونت دالكوديت "حاكم وهران" (1541- 1542م)[1]:

يحاول صاحب المقال معالجة أسباب حملة "شارلكان" على الجزائر سنة 1541م، متسائلا عما إذا كانت إستحالة التفاوض بين "حسن آغا" حاكم الجزائر و الكونت دالكوديت "ممثل شارلكان في وهران" هي الدافع وراء الحملة ، أم أن الرأي الإسباني العام هو سببها ، وقد إستند في طرحه هذا على مجموعة مصادر ووثائق جديدة تحصل عليها الكاتب من المكتبات الإسبانية .جرت هذه المفاوضات قبل وأثناء وبعد الحملة المذكورة.

2- مع فرنســا:

أ- رسالة إسماعيل باشا إلى لويس "14" سنة 1688م:[2]

تعتبر هذه الرسالة من أهم الوثائق التاريخية التي تؤرخ لمسار العلاقات الدبلوماسية بين إيالة الجزائر و فرنسا خلال القرن 17م، وهي تخص "إسماعيل باشا" الذي حكم الجزائر لمدة تزيد عن ربع قرن (1660- 1686م)، وقد أرسل هذه الرسالة إلى ملك فرنسا لويس "14" بعد تجريده من سلطته في الجزائر ونفيه إلى المغرب الأقصى من طرف الحاج حسين "ميزومورتو"[3].

---

[1] - A.Bebrugger, « Négociations entre Hassan Aga et le comte d'Alcaudète gouverneur D'oran 1541-1542 » in R.A N°09(1865), pp 379-385.

[2] - De Grammont , « Lettre d'Ismail Pacha a Luis 14 (1688) » in R.A N°28(1884), pp 68-73.

[3] - **الحاج حسين ميزومورتو**: تولى الحكم في الجزائر كَ باشا بعد قتله للداي "بابا حسن" إبتداءا من سنة 1094هـ/1683م وكان قبل ذلك قائدا للبحرية الجزائرية، وقد لقب ب"الميزومورتو" التي تعني "نصف الميت".محمد بن ميمون الجزائري، **التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية**، تق وتح: محمد بن عبد الكريم ، ش.و.ن.ت، الجزائر، 1981م، ص ص19- 20.

ب - وثائق عن الجزائر في عهد القنصلية : [1]

الوثائق عبارة عن رسالتين ،إحداهما من الجنرال "نابليون بونابارت" إلى القنصل الفرنسي في الجزائر وجهها له بعد السيطرة على مالطا في 15جوان 1798م .التي مكث فيها عدة أيام ثم واصل مسيرته إلى مصر في حملته الشهيرة عليها ، والرسالة الثانية من "نابليون" نفسه إلى "مصطفى باشا" داي الجزائر في 05 أفريل 1800م.

3- مع بريطانيــا العظمــى :

أ- قنصل في الجزائر في القرن 18م" بروس" : [2]

إختص المقال بالحديث عن "بروس" الذي تولى مهمته كقنصل لإنجلترا في الجزائر بين سنتي (1765 -1773م) ، والذي يعتبر بالإضافة إلى كونه دبلوماسيا ،واحدا من أهم الرحالة الذين كتبوا عن تاريخ إفريقيا الشمالية.

ب- حقبات تاريخ العلاقات بين بريطانيا العظمى والدول البربروسية قبل الإحتلال الفرنسي(1806- 1812) : [3]

يتحدث المقال عن مسار العلاقات البريطانية الجزائرية خلال الفترة الحديثة في جزئين ،أحدهما خاص بحالة السلم بين البلدين من خلال تعيين القناصلة الإنجليز في الجزائر ، ثم إنتقال إمتياز صيد المرجان في القالة لصالح الإنجليز بعد تراجع مكانة فرنسا إثر إنهزامها في معركة

[1] Ü A.Berbrugger , « Documents sur Alger a l'époque de consulat » in R.A N°06 (1862) ,pp128-134.

[2] Ü A.Berbrugger , « Un consul a Alger au 18eme siècle,bruce » in R.A N°06(1862), pp332-348.

[3] Ü R.L.Playfair, « Episodes de l'histoire de la grand Bretagne avec les états barbaresques avant la conquête française » in R.A N°23(1879), pp460-470.

"طرافالغار"[1]. وقد إستند صاحب المقال في كتابة هذا الجزء على كتاب الآنسة « Broughton » الذي يحتوي على تفاصيل دقيقة حول الحياة في الجزائر خلال سنوات (1806- 1812م)[2] أما الجزء الآخر من المقال فيعكس مدى توتر العلاقة بينهما من خلال التعرض لحملة اللورد « Exmouth » الشهيرة على مدينة الجزائر في سنة 1816م وتحضيراتها بالتفصيل [3].

4- مع باقي الدول الأوروبيـــة:

أ- قناصل الجزائر خلال الغزو 1830م:

يتضمن المقال إجراءات قناصل الدول الأوروبية في الجزائر (إسبانيا ، الدنمارك ، السويد، نابولي، الو.م.أ)، فيما يخص محاولات الإنتقام من السكان المحليين و ضمان حقوقهم بعد الغزو الفرنسي من خلال رسالة تحمل توقيع كل هؤلاء القناصل ماعدا القنصل الإنجليزي.[4]

---

[1]- **طرافالغار أو "الطرف الأغر":** هي المعركة التي هزم فيها الإنجليز على يد أمير بحريتها "نلسون"، الأسطولين الفرنسي والإسباني عند سواحل إسبانيا الجنوبية في 21 أكتوبر 1805م. هذه المعركة أولت بريطانيا العظمى السيادة البحرية و كسرت شوكة نابليون الأول. إلياس طونس الحويك، **تاريخ نابليون الأول** ،ج2، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1971، ص71.

[2]- عنوان الكتاب هو: " ستة سنوات إقامة في مدينة الجزائر"، و هو عبارة عن يوميات كتبتها "إيزابيل بروتون" التي زارت الجزائر وأقامت بها ما بين (1806- 1812م) وهي إبنة أحد القناصلة الإنجليز بالجزائر. ينظر: وليم سبنسر، **الجزائر في عهد رياس البحر**، تع وتعق: عبد القادر زبادية ، الجزائر: ش.و.ن.ت ، 1980، ص 115.

[3]- سيتم التطرق لهذه الحملة في المبحث التالي من خلال مقال "شابو"، أرنول في العدد19 من المجلة الإفريقية.

[4]- A.Berbrugger, « Les Conculs D'Alger pendant la conquête de 1830 » in R.A N°09, (1865),pp 57-60 .

المبحث الثاني: التاريخ العسكري للجزائر خلال العهد العثماني.

المقالات المتعلقة بهذا الجانب كثيرة ومتنوعة منها ما عالجت قوة الإيالة العسكرية سواءا البرية أو البحرية فقدمت لنا وصفا دقيقا عن عدد الجيوش وحجم العتاد الحربي من خلال تناولها لمعارك الإيالة و حروبها في الداخل و الخارج ، ومنها ما أرخت لأهم الحملات العسكرية الأوروبية الموجهة ضد الإيالة لمدة تزيد عن ثلاثة قرون من الزمن . وفيما يلي سنحاول التعريف ببعض المقالات التي عالجت التاريخ العسكري للجزائر العثمانية سواءاً من حيث قوتها أو الحملات المسلطة ضدها:

المطلب الأول: القوة العسكرية للإيالة:

1- بحرية إيـالة الجزائـــر: [1]

المقال عبارة عن تقرير تفصيلي لعدد السفن المختلفة وأنواعها وأسمائها وطرق بنائها أو الحصول عليها بالإضافة إلى عدد الجيوش والمدافع التي كانت تزخر بها البحرية الجزائرية طيلة ثلاث قرون من القوة والسيطرة في حوض البحر المتوسط ، البحرية التي لفظت أنفاسها الأخيرة مع الحملة الفرنسية في سنة 1830م.

2- نصـــر الجزائريين في 1802م: [2]

المقال خاص بأحد أبطال البحرية الجزائرية خلال القرن 19م .وهو"الريس حميدو" في إحدى معاركه البحرية التي إنتصر فيها وغنم ثلاث سفن حربية ضخمة ضمها إلى أسطوله الخاص الذي فرض به السيادة في حوض البحر المتوسط لأزيد من ربع قرن . وقد تناول "دوفو" نفس الموضوع في مقالات أخرى في المجلة منها "سجل الغنائم البحرية"، حيث يتناول معارك وإنتصارات "الريس حميدو" بالتفصيل خلال السنة المذكورة.

---

[1] - A.Devoulx, « La marine de la régence D'Alger » in R.A N°13(1869), pp 384-420.

[2] - A.Devoulx, « Un exploit des Algériens en 1802 » in R.A N°09(1865), pp 126-130.

3- بحوث حول مساعدات إيالة الجزائر في حرب الإستقلال اليونانية: [1]

المقال عبارة عن مجموعة رسائل موجهة إلى حكومة إيالة الجزائر مؤرخة ما بين (1826-1828م) ، تعكس مساهمات الأسطول الجزائري في حرب الدولة العثمانية ضد الدول الأوروبية المسيحية (روسيا، فرنسا، إنجلترا، النمسا) ، وتذكر موقعة نفارين في سنة 1827م ، و مشاركة "إبراهيم باشا" إبن محمد علي "باشا مصر"، الذي كان وزير البحرية (وكيل الخرج)كممثل للأسطول الجزائري فيها.

هذا فيما يخص قوة البحرية للإيالة ، أما بالنسبة لقوتها البرية فقد إرتكزت أساسا على الجيش الإنكشاري أو"اليولداش" وبعض القبائل المحلية في طليعتها "قبائل المخزن"حسب ماورد في المقالات التالية:

1- الثورة الأولى للإنكشارية في مدينة الجزائر: [2]

يبدأ المقال بلمحة مختصرة عن تاريخ وجود الإنكشارية بالجزائر التي تعود نواتها الأولى إلى الجنود الذين أرسلهم السلطان العثماني "سليم الأول" مع "خير الدين بربروس" كمكافئة له على صنيعه [3]، ثم يتحدث عن ثورتهم الأولى في مدينة الجزائر التي كانت ضد الباب العالي سنة 1556م عقب وفاة "حسن آغا" الخليفة القوي لخير الدين في الجزائر ، كما يشير إلى ثورتهم الثانية التي اندلعت بسبب إغتيال الباشا "تكلرلي".

---

[1] - A.Devoulx, « Recherches sur la coopération de la régence d'Alger a la guerre de l'indépendance Grecque » in R.A N°02(1857), pp 131-138.

[2] -A.Devoulx, « La première révolte des janissaires a Alger » in R.A N°15(1871), pp 384-420.

[3] - أرسل السلطان العثماني "سليم الأول" ألفي جندي وكمية من الأسلحة والذخيرة مع قفطان التولية لتنصيب خير الدين بايلرباي على الجزائر بمناسبة إلتحاق هذه الأخيرة بالخلافة العثمانية على يد خير الدين بربروس.صالح العنتري، **فريدة منسية في حال دخول الترك بلد قسنطينة وإستيلائهم على أوطانها** (تاريخ قسنطينة)، تق وتعق:يحي بوعزيز، دار هومة، الجزائر، 2005، ص ص 38- 39.

2- حصن الأندلسيين في مدينة الجزائر: [1]

حصن الأندلسيين أو"الباستيون"، واحد من أهم التحصينات الدفاعية في مدينة الجزائر ،شيد مابين سنتي (1551- 1552م) من طرف قايد "صفا" أو "صفر" التركي، وقد سمي بحصن الأندلسيين نسبة إلى العمال الأندلسيين الذين قاموا ببنائه.

3- ثكنات الإنكشارية بمدينة الجزائر: [2]

المقال عبارة عن وصف وتعريف بأهم ثكنات العساكر الأتراك في مدينة الجزائر ، من حيث هندستها المعمارية التي إتخذت في بعض الأحيان لمسات جمالية جلبت إهتمام علماء الآثار و الفن ، ومواقعها و وظائفها وتاريخ تشييدها وأسمائها و يستند صاحب المقال في التأريخ لبعض هذه الثكنات إلى كتابات « Laugier de Tassy ».

4- حملة (محلة) محمد الكبير باي معسكر في بلاد الجنوب: [3]

يقدم لنا كاتب المقال وصفا دقيقا لحملة محمد بن عثمان الكبير"باي معسكر"الشهيرة إلى بلاد الجنوب خلال النصف الثاني من القرن18م. فيتحدث عن ضخامة جيشه و تنوعه من إنكشارية و قبائل جزائرية (المخزن) وعن مسار الرحلة و الصعوبات التي إعترضته و سوء الأحوال الجوية إلى غاية وصوله إلى الأغواط وعين ماضي ثم عودته منتصرا بعد إستسلامهما، إلى غريس بمعسكر وسط ترحاب كبير من أهلها .

---

[1] - A.Devoulx, « La batterie des Andalous a Alger » in R.A N°16(1872), pp 340-342.

[2] - A.Berbrugger, « Les casernes des janissaires a Alger » in R.A N°03(1858), pp 132-150.

[3] - A.Gorguos, « Expédition de Mohammed El-Kebir ; Bey de Mascara dans les contrées des sud » in R.A N°04(1859), pp 347-357.V Ibid Vol 03(1858), pp52-61.

هذه المعلومات مأخوذه من مخطوط "إبن هطال" الذي نسخه إبن البشير التلمساني في 22 ذو القعدة 1202هـ/1788م.

المطلب الثاني: أهم الحملات الأوروبية ضد إيالة الجزائر:

كانت معظم الحملات الموجهة ضد الجزائر من إسبانيا، أغلبها على مدينة الجزائر "مقر الحكم"، إلى جانب بعض الحملات الأوروبية الأخرى منه:

1- غزو الإسبان لبجاية من خلال مخطوط عربي: [1]

تعتبر الحملة الإسبانية على بجاية خلال القرن 16م [2]، من المواضيع التي جلبت إهتمام الكثير من الكتاب و الباحثين، ويحاول"فيرو" في هذا المقال معالجة ظروف و أسباب هذه الحملة بداية بالمقارنة بين مختلف الكتابات لكل من الرحالة الفرنسي "مارمول" و"ليون الإفريقي" [3] حول حيثيات هذا الغزو، ثم يسرد لنا نفس الموضوع من الوجهة المحلية من خلال مخطوط: " عنوان الأخبار فيمن مر على بجاية" للشيخ أبو علي إبراهيم المريني.

[1] -Charles Féraud, « Conquête de Bougie par les Espagnols » in R.A N°12(1868), pp 245-256.voir Ibid Vol 03(1858), pp45-51.

[2]- يقصد به الإحتلال الإسباني لبجاية في سنة 1510م.أحمد توفيق المدني، **حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر و إسبانيا** 1492- 1792م، ط2، ش.و.ن.ت، الجزائر، 1976، ص 120.

[3]- ليون الإفريقي أو الحسن الوزان: ولد بقرطبة حوالي سنة 1438م وتوفي حوالي 1530م، أسره النصارى في البحر فتظاهر بالتمسح، ألف كتاب "وصف إفريقيا" الشهير.أحمد توفيق المدني، المرجع السابق، ص 115.

2- حملة مارتنيز دو أنجلو ضد تلمسان (جوان- جويلية)1535م: [1]

هي إحدى الحملات الإسبانية المتكررة على إيالة الجزائر، التي قادها مارتينيز "دو أنجلو" على مدينة تلمسان مابين جوان- جويلية 1535م، تلبية لإستنجاد آخر الحكام الزيانيين لها بملك الإسبان نتيجة صراعهم على السلطة.

3- الحملة الإسبانية سنة 1541م ضد مدينة الجزائر: [2]

يقصد بها حملة شارلكان "ملك إسبانيا" الشهيرة على مدينة الجزائر سنة 1541م ، والتي إنتهت بهزيمة الإسبان أمام قوات حسن آغا خليفة خير الدين باشا[3]. وقد إستند كاتب المقال في سرد تفاصيل هذه الحملة على مخطوط "الغزوات" أو "تاريخ بربروس" الذي يؤرخ لها في صفحاته الأخيرة .

4- حول إستعادة وهران في 1732م، وبعض الأحداث حول تاريخ إسبانيا في إفريقيا: [4]

المقال عبارة عن رسالة وجهها الجنرال الإسباني "ساندوفال" إلى "بربروجر" ، تحتوي على مجموعة أحداث هامة ودقيقية تخص الإسبان في شمال إفريقيا عامة ومدينة وهران على وجه الخصوص، منها إستعادة الإسبان لوهران سنة 1732م ، وذلك لإثراء المجلة الإفريقية.

---

[1] -G.Jacqueton, « L'Expédition d'A.Martinez de Angulo contre Tlemcen ; Juin-Juillet 1535 » in R.A N°36 (1892), pp149-165.

[2] -P.P, « L'Expédition Espagnole de 1541 contre Alger » in R.A N°35 (1891) , pp 177-206.

[3]- في سنة 1541م، غادر "خير الدين بربروس" الجزائر للمرة الثانية تلبية لإستدعاء السلطان العثماني "سليمان القانوني" له وقد خلف وراءه رفيقه محمد حسن أغا الذي حدثت في عهده حملة شارلكان، نائبا عنه.أحمد توفيق المدني، المرجع السابق، ص242.

[4] -C.X.de Sandoval, « Sur la repris d'Oran » in R.A N°08(1864), pp221-226.Vr :Ibid, pp 12-28.

5- حملة الكونت أوريلي ضد مدينة الجزائر في 1775م: [1]

هي الحملة الإسبانية التي قادها "الكونت أوريلي" ضد مدينة الجزائر في عهد الباي "سيد محمد باشا" سنة 1775م . والمقال يتضمن مجموعة أوامر سرية وجهها "أوريلي" إلى قادته العسكريين في قرطاجنة بخصوص الحملة. أخذها الكاتب من إحدى المصادر الإسبانية (الجزء السادس من المجلة العسكرية في مدريد) .

6- الهجوم على التحصينات الجزائرية من طرف اللورد إكسماوث سنة 1816م: [2]

تم التجهيز لهذه الحملة في إطار مشروع محاربة وشل نشاط القرصنة "الجهاد البحري" في حوض البحر المتوسط ، المنبثق عن مؤتمر فيينا سنة 1815م ، حيث أجمع العالم المسيحي على توجيه ضربة قاضية لهؤلاء القراصنة و الإنتقام لأسراهم المسيحيين الذين أُستعبدوا لزمن طويل.

أقلعت الحملة التي قادها الأميرال الإنجليزي "إكسماوث" بإسم مملكتي نابولي و سردينيا بإتجاه مدينة الجزائر في ربيع سنة 1816م ، وقد إنظمت إليه كل من إيرلندا و الأراضي المنخفظة "هولندا" لتشكل بذلك كتلة حربية معتبرة وصلت إلى المدينة في أواخر شهر أوت 1816م ، وبعد قصف متبادل بين الطرفين أخطره كان على مدينة الجزائر ، إنتهت الحملة بإستسلام حاكمها " الداي عمر" وقبوله بشروط[3] "إكسماوث" الذي لم يسعد كثيرا بهذا النصر الأليم نتيجة مالحق بأسطوله وجيشه من هلاك في هذه الحرب.

---

[1] - A.Berbrugger, « Expédition du comte Oreilly contre Alger en 1775 » in R.A N° 09 (1865), pp39-43.V :Ibid, pp 303-306 & Vol 08, pp 408-420.

[2] - Chabaud-Arnault, « Attaques des batteries Algériennes par Lord Exmoth en 1816» In R.A N° 19(1875), pp194-202.

[3] - من بين هذه الشروط: إقرار مع ملك الأراضي المنخفظة ، وقف إستعباد المسيحيين وإطلاق سراح أسرى نابولي ، تحرير القنصل الإنجليزي و الإعتذار له أمام العامة. R.A , Opcit, pp195-196

من خلال تطرقنا للمقالات الخاصة بتاريخ الجزائر السياسي و العسكري خلال العهد العثماني نلاحظ مايلي:

بالنسبة للجانب السياسي، فإن معظم المقالات فيه تمحورت حول القناصلة الأوربيين الذين كانوا يمثلون حكوماتهم في مدينة الجزائر ونشاطاتهم المختلفة ، وهذا يدل على أهمية الإيالة ووزنها السياسي الذي جعل العديد من الدول الأوروبية تنشد صداقتها و تسعى إلى تحسين و حفظ علاقات السلم معها. كما نلاحظ أيضا كثرة الدراسات حول نظام الحكم العثماني وسياسة الحكام و كيفية تسييرهم لشؤون الإيالة الداخية والخارجية وقد يكون الدافع وراء ذلك هو إستفادة إدارة الإحتلال الفرنسي من التجربة العثمانية بالجزائر و التي عمرت لمدة تزيد عن ثلاثة قرون من الزمن ، ويتضح هذا من ديباجة هذه المجلة التي يصرح فيها "بربروجر" بهذه الغاية.

أما فيما يخص الجانب العسكري فأكثر ما يلاحظ عنه ، هو كثرة مقالاته وقد يرجع هذا إما إلى الخلفية العسكرية لأولئك الذين كتبوا هذه المقالات، إذ ينحدرون في الغالب من الجيش الفرنسي و بالتالي تأثرت كتاباتهم بإنتماءاتهم ، وإما لإحتياجات الإحتلال ،وإما لحقيقية التواجد العثماني الذي إرتكز على قوته العسكرية بالدرجة الأولى خاصة في ظل تكرار و توالي الحملات الأجنبية على الجزائر.

كما يلاحظ أيضا على المقالات الخاصة بهذا الفصل إعتمادها على مصادر قيمة محلية وأجنبية مع التركيز على هذه الأخيرة ،ربما لأن كتاباتها دقيقة ومفصلة للجوانب المدروسة وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها، وربما لأنها مكتوبة بأقلام تدعم نظرتهم العنصرية التي ما تنفك تظهر في متن كل مقال.

إضافة إلى بعض التناقضات التي يمكن حصرها في هذه المقالات و التي تتعلق بضبط بعض التواريخ منها تاريخ إلتحاق الجزائر بالخلافة العثمانية سنة 1518م[1]، أو مدة حكم "إبراهيم الكرتلي" في قسنطينة.[2]

على العموم لو تقف المجلة عند هذا الحد بل عالجت مواضيع أخرى في مجالات مختلفة نتناولها في صفحاتنا اللاحقة.

[1]- طبقا للوثيقة التي عثر عليها عبد الجليل التميمي والتي تخص موافقة وإجماع أعيان و شيوخ وعلماء الجزائر على إنضمامهم للخلافة العثمانية ، و المؤرخة بسنة 1520م ،فإن تاريخ إلتحاق الجزائر يكون في سنة 1520 و ليس 1518م.

[2]- سبق وأن أشرنا إلى هذا الإختلاف الذي أكد عليه صالح العنتري في ، المرجع السابق ،ص ص

الفصل الثاني

إذا تصفحنا أعداد المجلة الصادرة خلال النصف الثاني من القرن 19م ، فإننا نلاحظ قلة المقالات المتعلقة بالجانبين الاقتصادي والاجتماعي مقارنة بالكم المعتبر من تلك التي أرخت لجوانب مختلفة من تاريخ الجزائر خلال العهد العثماني[1]. وقد يرجع هذا النقص إما إلى قلة المادة اللازمة للكتابة ،مع أن الأرشيف غني بالوثائق المتعلقة بهذا المجال ، أو ربما لقلة إهتمام كتاب المجلة وتركيزهم على مجالات أخرى تخدم سياساتهم وإيديولوجياتهم الإستعمارية . على العكس من الجانب الثقافي الذي حظي بمقالات عديدة ومتنوعة ، إهتم بعضها بالجانب العمراني لإيالة الجزائر فقدمت لنا وصفا دقيقا لمختلف البنايات والمؤسسات الدينية التي كانت متواجدة بها آنذاك ، كما إختص البعض الآخر بالترجمة لأهم المؤرخين و رجال الفكر الذين ساهموا في كتابة تاريخ الجزائر بمخطوطاتهم القيمة . وقد قمنا بتصنيف بعض هذه المقالات على النحو الآتي :

المبحث الأول : الجانب الاقتصادي والاجتماعي لإيالة الجزائر.

المطلب الأول: الجانب الإقتصادي :

من بين المقالات التي عالجت الجانب الإقتصادي لإيالة الجزائر، تلك الخاصة بمداخيل الخزينة و مصادرها المختلفة التي تعود بالدرجة الأولى إلى جبايات الضرائب المتنوعة المفروضة في الداخل و بعض الأنشطة الإقتصادية لتجار الجزائر على رأسهم اليهود ، و مصادر أخرى خارجية في مقدمتها الغنائم الناتجة عن نشاط البحرية الجزائرية في حوض البحر المتوسط ، تضاف إليها الهدايا و الإيتاوات التي كانت تقدمها الدول الأوروبية في سبيل تحسين العلاقات مع

[1]- بلغ عدد المقالات الخاصة بالجانب الإقتصادي لإيالة الجزائر في أعداد المجلة الصادرة خلال النصف الثاني من القرن 19م حوالي 17مقال ، والمقالات المتعلقة بالجانب الإجتماعي في نفس الفترة حوالي 15 مقال بينما حضي الجانب الثقافي بحوالي 39مقال وقد نال كل من الجانبين السياسي والعسكري حصة الأسد من أعداد المجلة المذكورة سلفا، وقد قمنا بتحديد نسبة كل جانب في دائرة نسبية أدرجت ضمن ملاحق البحث يمكن الرجوع إليها.

الإيالة فضلا عن مساهمات الباب العالي ومكافآته في كل مناسبة. ومن بين المقالات الخاصة بهذا الشأن نذكر :

1- طرق ووسائل إفتداء الأسرى في الدول البربرية : [1]

يقدم صاحب المقال معلومات هامة عن طرق ووسائل إفتداء الأسرى المسيحيين في الدول البربرية (دول شمال إفريقا) وكيف يتم جمع الأموال المخصصة لإفتدائهم ، والهيئة المكلفة بهذه العمليات التي كانت في الغالب تسند إلى رجالات الكنيسة ، كما قدم لنا إحصائيات عن عدد الأسرى الذين تم تحريرهم مستندا في هذا إلى كتابات الأب "دان" ومؤَلَف "مجموعة وصايا من أسيادنا الأساقفة لصالح إفتداء الأسرى" التي تشتمل على معلومات هامة حول الأسر، والتي تعطينا فكرة عن حجم الأموال التي كانت تدخل إلى الخزينة الجزائرية من جراء هذه العمليات.

2- سجل الغنائم البحرية : [2]

يعكس المقال إحدى أهم موارد الإقتصاد الجزائري خلال الفترة العثمانية ، حيث يقدم لنا تقرير مفصل لبعض عمليات الجهاد البحري التي قادها رياس البحر الجزائريين ضد الدول الأوروبية خاصة "نابولي" مابين سنوات (1802- 1804م) ، أغلبها بقيادة الرايس حميدو ، كما يحتوي هذا التقرير على إحصائيات بعدد الغنائم المتنوعة (سفن ، أموال ، أسلحة ، أسرى، سلع ، حبوب) ، والتي كانت توجه في الغالب إلى خزينة الإيالة .

[1]-A.Berbrugger, « Voies et moyens du Rachat des captifs chrétiens dans les états Barbaresques » in R.A N°11(1867), pp325-332.

[2]-Albert Devoulx, « Le registre des prises maritimes » in R.A N°16(1872),pp70-77.

3- الإتحادات المهنية في قسنطينة قبل الإحتلال الفرنسي : [1]

المقال عبارة عن عرض لأهم الأنشطة التجارية المختلفة في مقاطعة قسنطينة على عهد الأتراك ، والتي كانت تنظم وتسير من طرف أمين عام يدعى "أمين أو عميد الحرفة" ،كما يقدم لنا وصفا لبعض الحرف المتداولة بأسمائها ورجالها و بعض القبائل التي إمتهنتها بالإضافة إلى أشهر المتحكمين فيها والذين كانوا في الغالب من اليهود. وقد إرتقت بعض هذه المنتوجات إلى مستوى التصدير عبر مناطق مختلفة داخل الجزائر و خارجها.

4- قضية بكري من خلال وثيقة عثر عليها لويس فيرو : [2]

على الرغم من التوجه السياسي لهذا المقال الذي يتحدث عن قضية العائلتين اليهوديتان "بكري و بوشناق" التي كانت السبب الرئيسي للحملة الفرنسية على الجزائر سنة 1830م، إلا أنه يعكس بعض الجوانب الإقتصادية لإيالة الجزائر،حيث كانت تزخر بثروة غذائية معتبرة خاصة الحبوب التي إحتكرت تجارتها هاتين العائلتين لزمن طويل وجنت من ورائها أموال طائلة.

بالإضافة إلى مقالات أخرى ذات توجهات سياسية وعسكرية أو حتى ثقافية تضمنت بعض الإشارات إلى وضع الجزائر الإقتصادي كمقال "الباي محمد بن علي الذباح" ل : "ن.روبن "ومقال : حملة الباي محمد الكبير على بلاد الجنوب ل : "جورجيوس" الذي تحدث عن كيفية جمع الضرائب من مختلف القبائل وإجبارها على الدفع ، و مقال "ملاحظات حول البنايات الدينية

[1]-Charles Féraud, « Les corporations de métiers a Constantine avant la conquête Française » in R.A N°16(1872), pp451-454.

[2]-A.berbrugger, « L'affaire Bakri, document inédit communiqué par M.l.Féraud » In R.A N°13(1869), pp60-63.

لمدينة الجزائر [1]" ل: "دوفو" الذي يشير إلى بعض المؤسسات المالية مثل بيت المال بالإضافة إلى الأوقاف وعائداتها ناهيك عن العدد الهائل من المقالات المتعلقة بالأسرى الذين ساهموا في رفع إقتصاد الإيالة إما بأموال تحريرهم أو بمشاركاتهم التجارية و الصناعية المختلفة [2]. وكذلك المقالات الخاصة بالقناصلة الأوروبيين و على رأسهم فرنسا الذين غالبا ما إرتبط نشاطهم بالإقتصاد الجزائري [3].

المطلب الثاني: الجانب الإجتماعي :

إهتمت المقالات المتعلقة بهذا الجانب بالتأريخ لبعض القبائل الجزائرية خلال العهد العثماني وذكر أصولها وبعض عادات المجتمع الجزائري ،كما عرفت بأشهر ثورات وتمردات شرفاء القبائل على السلطة العثمانية الحاكمة بالجزائر مع إختلاف دوافعها وفترات إنذلاعها، ومن بين هذه المقالات :

1- نقاط روائية حول ثورة إبن الصخري: [4]

سبق و أن فصل "فيرو" في هذا الموضوع في إحدى مقالاته السابقة [5] ، وأعاد "بربروجر" كتابة هذا المقال بناءا على وثائق جديدة خاصة بثورة أحمد إبن الصخري التي قامت بقطاع قسنطينة

[1]-Albert devoulx, « Notes historiques sur les mosquées et autre édifice religieux D'Alger » in R.A N°06 (1862),pp 203-205.

[2]-A.Berbrugger,Dr. Monnreau, « Topographie et histoire générale d'Alger, par le bénédictin Fray Diego de Haedo » in R.A N°14(1870), pp364-375.

[3]-De Grammont, « Correspondance des consuls d'Alger » in R.A N°33(1889), pp 220-253.

[4]-A.Berbrugger, « Notes relatives a la révolte de Ben Sakheri » in R.A N°10(1866) , pp337-352.

[5]-L.féraud, « Epoque de l'établissement des turcs a Constantine » in R.A N°10 (1866), pp 179-196.

في فترة حكم "مراد باي" ، حيث أمر هذا الأخير بإعدام شيخ العرب "محمد بن الصخري "و إبنه ، الأمر الذي أدى بأحمد إبن الصخري للإنتقام لقتل أخيه وإبنه بشن ثورة ضد باي قسنطينة وشركاؤه في سنة 1637م .

2- إختطاف باشا من طرف القبائليين : [1]

وهو الباشا "حسين شريف خوجة" باي تامنتفوس[2] أو"تامجوت" حسب الكاتب ، الذي إختطفته قبائل كوكو المعادية للأتراك في سنة 1707م.

3- شريف قبائلي سنة 1804 : [3]

المقال خاص بإحدى ثورات الأشراف الكثيرة ضد الحكم العثماني في الجزائر ، وهي ثورة "الحاج محمد إبن الأحرش" سنة 1219ه/1804م في القبائل الصغرى ، التي تسببت في مقتل أحد بايات قسنطينة وعدد كبير من جيشه.

---

[1]-A.Devoulx, « Enlèvement d'un Pacha par les Kabiyles » in R.A N°13 (1869) , pp 459-464.

[2] Ü تامنفوست أو تامنتفوس: يقصد به خليج تامنتفوس و هو برج الكيفان حاليا.الآغا بن عودة المزاري ، طلوع سعد السعود في أخبار وهران والجزائر و فرنسا إلى أواخر القرن 19م ،تح و دراسة :يحي بوعزيز ،دار الغرب الإسلامي ،ج1، ط1، بيروت، 1990، ص 223.

[3]- Adrien Berbrugger, « Un chérif kabyle en 1804 » in R.A N°03 (1858), pp 209-214.

4- شرفاء منطقة القبائل 1804- 1809 : [1]

المقال عبارة عن ترجمة لرسالة غير منشورة عثر عليها "لويس فيرو" مؤرخة بسنة 1223ه/1809م وهي موجهة من باشا مدينة الجزائر "الحاج علي بن خليل" إلى مرابط جيجل القايد "محمد أمقران" يطلب منه ضرورة التدخل و القضاء على الشخص الذي يدعي أنه إبن أخ الشريف بودالي إبن الأحرش "زعيم ثورة 1804م" ، ويقوم بنشر الكذب و البهتان بين الناس.

بالإضافة إلى مقالات أخرى تناولت عمق المجتمع الجزائري فإهتمت بدراسة بعض عاداته و تقاليده واللهجات العامية المنتشرة فيه ،إلى غير ذلك من المقالات المتعددة الجوانب التي تضمنت إشارات إلى الوضع الإجتماعي للجزائر العثمانية.[2]

من خلال إطلاعنا على المقالات الواردة في الجانب الإقتصادي ، نلاحظ أن معظمها قد ركزت على نشاط البحرية الجزائرية في حوض البحر المتوسط ، والتي تعتبر بعائداتها مصدر دخل رئيسي لخزينة الإيالة وفي نفس الوقت مصدر شقاء وتعاسة للدول المسيحية التي عانت طويلا من عمليات القرصنة "الجهاد البحري" المتكررة على سفنها وأموالها وبالتالي تسليط

[1]- Charles Féraud, « Les Chérifs Kabiyles de 1804 et 1809 » in R.A N°13(1869) ,pp 211-224.

[2]- تميزت مقالات المجلة الإفريقية بشموليتها لكافة الجوانب بحيث نجد في نفس المقال معلومات سياسية وعسكرية وإقتصادية وإجتماعية وثقافية .

الضوء على هذا الجانب كان بهدف تشريع الإحتلال الفرنسي الذي جاء لتأديب هؤلاء القراصنة.[1]

وفيما يخص الجانب الإجتماعي فإن مقالاته قد أولت إهتماما كبيرا بالثورات المحلية التي قامت ضد الحكم العثماني في الجزائر كما ركزت على ذكر القبائل المختلفة ربما لتفكيك تركيبة المجتمع الجزائري الذي كان يتشكل من مزيج قبائلي ، ومن جهة أخرى إبراز سلبيات الحكم العثماني الذي على مايبدو لم يكن محبذا من طرف بعض القبائل وذلك لتبرير الحملة الفرنسية التي جاءت لتخلص الجزائريين من ظلم الأتراك [2]. كما نجد دراسات للهجات المحلية المختلفة[3]، من أجل فهم لغة سكان الجزائر و بالتالي سهولة التواصل مع هذا الشعب ومن ثمة سهولة التحكم فيه.

وأما فيما يتعلق بقلة المقالات الخاصة بالمجالين الإقتصادي و الإجتماعي ، فهذا يعود إلى طبيعة كتابات المجلة التي كانت في الغالب عبارة عن ترجمة لمخطوطات موسوعية محلية أو أجنبية أرخت لمختلف مناحي الحياة في الجزائر وتبقى مهمة الباحث تصنيف المعلومات الواردة في المقالات وفق المجالات المناسبة خاصة وإن علمنا أن المجلة لم تكتب بمنهجيات أكاديمية إلا مع أعداد القرن العشرين، ولم تكتفي المجلة بهذه المجالات و إنما شملت مجالات أخرى ثقافية و دينية نذكرها فيما يلي .

---

[1] - A.Devoulx, « La marine de la régence d'Alger » in R.A N° 13(1869), pp 384-420.

[2] - أبو القاسم سعد الله : **الحركة الوطنية الجزائرية** ، ج1، ط1، ص 16.

[3] - أبو القاسم سعد الله : **أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر** ، ج4، ط2، 2005، ص ص22- 23.

المبحث الثاني : الجانب الثقافي للجزائر في الفترة العثمانية.

المطلب الأول : العمران و الطرق الدينية في إيالة الجزائر :

معظم المقالات المختصة في هذا الجانب ،عبارة عن دراسات طبوغرافية لأهم المباني الدينية : (مساجد ، جوامع ، زوايا ، كتاتيب) في مدينة الجزائر ومقاطعة قسنطينة على العهد العثماني ، إلى جانب بعض الطرق الصوفية والمذاهب الدينية التي كانت منتشرة خلال تلك الفترة ، نذكر من بينها :

1- البنايات الدينية لمدينة الجزائر القديمة : [1]

يتعرض صاحب المقال إلى مجموعة كبيرة من أسماء المساجد و الزوايا و الجوامع و الأضرحة المتواجدة بمدينة الجزائر ، مع ذكر تاريخ إنشائها و مواقعها منها "جامع البلاط " الذي أنشأ مابين سنتي (1584م- 1585م) و"مسجد علي باشا" وضريح المرابط "سيدي شعيب" و زاوية "سيدي محمد الشريف" و غيرها من المنشآت الدينية للجزائر طيلة العهد العثماني ،إلى جانب قائمة إحصائية لمعظم المباني المخصصة للعبادة التي وجدت في المدينة أثناء الحملة الفرنسية سنة 1830م ،وقد بلغت 176 بناية [2].

2 - مدينة الجزائر: دراسة أثرية وطبوغرافية حول هذه المدينة في الفترة العثمانية :

المقال مقتبس من كتاب " الطبوغرافيا و التاريخ العام لمدينة الجزائر " لفراي دييغو دو هايدو ، حيث يقدم لنا وصفا دقيقا لمدينة الجزائر من حيث موقعها و جغرافيتها و أهم مبانيها

---

[1]- A.Devoulx, « Les édifices religieux de l'ancien Alger »,in R.A N 14(1870) , pp166-192.

[2]- A.Devoulx, « Les édifices religieux de l'ancien Alger », in R.A N 06(1862), pp370-382.Vr : Ibid ,Vol :07, 08, 10, 11, 12, 13, 14 .

ومساجدها وحصونها وقصورها وأنواع الحرف المشتهرة بها والمحلات و السكنات والأحياء ويختمه بذكر أبواب المدينة الخمس (باب عزون ، باب الواد ، باب الجزيرة ، باب البحر ،باب الجديد) ،كما يتحدث عن إزدهار المدينة في عهد الداي مصطفى باشا.[1]

3- بايلك قسنطينة : المؤسسات الدينية الإسلامية القديمة في قسنطينة :[2]

المقال عبارة عن ترجمة لوثيقة أصلية "لصالح باي" مؤرخة مابين سنتي (1771م-1791م)، تتضمن مجموعة الإصلاحات التي قام بها من بينها إعتناؤه بالمؤسسات الدينية و أوقافها ، والنص منشور باللغة العربية مع الترجمة و قائمة بكل تلك المؤسسات و الأوقاف .

4- قضية الملكية من خلال أحكام قضائية لقضاة مسلمين :[3]

وهي الأحكام القضائية الصادرة عن مجموعة قضاة معتمدين من مختلف مناطق الإيالة بخصوص أراضي بمقاطعة قسنطينة إمتلكها بعض الحكام والأمراء بالقوة و الإحتيال ما أدى إلى إنتشار الفوضى وعدم الإستقرار بين الناس .فصدرت هذه الأحكام من أجل ضبط وتسوية ملكية الأرض بموافقة المذهبين المالكي و الحنفي.

[1]- A.Devoulx, « Alger : étude archéologique et topographique sur cette ville, à L'époques Turque » in R.A N° 22(1878), pp145-159.

[2]- Charles Féraud, « Province de Constantine, les anciens établissements religieux Musulmans de Constantine » in R.A N°12(1868), pp 121-132.

[3]- E.Vayssettes, « La question de propriété, jugée par les docteurs de la loi Musulmane » in R.A N°07(1863),pp 353-356.

5- نقاط تاريخية حول المساجد و بنايات دينية أخرى في مدينة الجزائر: [1]

يعرف "دوفو" في هذا المقال ببعض البنايات والمؤسسات الدينية في مدينة الجزائر ويقوم بوصفها مع ذكر تاريخ إنشائها و وظائفها و تحديد أماكن تواجدها منها " زاوية الشرفا ، العيون ، بيت المال".

7- قصة الوالي سيدي أحمد التجاني (مقتطفات من الكناش): [2]

المقال عبارة عن ترجمة للكتاب الذي أمر "سيدي أحمد التجاني" بن سيدي أحمد الحرازيمي بكتابته سنة 1213هـ/1799م ، كما يتحدث عن حياة الوالي "سيدي أحمد التجاني" ونشأته وزاويته المتواجدة بعين ماضي.

المطلب الثاني: الجانب الفكري والعلمي.

إختصت المقالات المتعلقة بهذا الجانب بالتعريف ببعض مؤرخي إفريقيا الشمالية الغير معروفين وأهم كتاباتهم التي إعتمد عليها كتاب المجلة الإفريقية في معظم دراساتهم، إلى جانب مقالات أخرى إهتمت بالحياة العلمية والفكرية للجزائر خلال الفترة الحديثة. منها :

1 - سيدي أحمد بن محمد بن المقري: [3]

النص عبارة عن مقال صحفي نشر في "المبشر" ب 02 أكتوبر 1861م، فيه ترجمة لكتاب "نفح الطيب بتاريخ الأندلس الرطيب" لأحمد بن محمد بن المقري التلمساني.

---

[1] Ü A.Devoulx, « Notes historiques sur les mosquées et autre édifices religieux d'Alger » in R.A N°06(1862), pp203-205.

[2] Ü L.Arnaud, « Histoire de Louali Sidi Ahmed et-Tedjani, extraite de cornanche » in R.A N°05(1861), pp468-474.

[3] Ü P.P « Sidi Ahmed ben Mohamed ben Mokkri » in R.A N° 05(1861), pp422-423.

2- تلخيص البستان : أو معجم ببيوغرافي لأولياء وعلماء تلمسان : [1]

وهو كتاب " البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان" للشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الملقب بإبن مريم التلمساني. من كتب التراجم النفيسة التي عرفتنا على عدد كبير من العلماء و الأولياء الذين عاشوا أو ولدوا أو تعرفوا على تلمسان.حيث ترجم إبن مريم ل"182"عالم بداية بمن إسمه أحمد منتهيا بإسم يحي ،كما ترجم لبعض الأعلام من فقهاء المالكية ممن لم تكن لهم علاقة مباشرة بتلمسان منهم "خليل إبن إسحاق" والإمام "بن عرفة" و "البرزلي".

3- بوراس : مؤرخ غير معروف لإفريقيا الشمالية : [2]

يتحدث المقال عن "محمد بن أحمد أبو راس الناصري" وقصيدته التي كتبها لمدح الباي "محمد الكبير" بمناسبة تحريره النهائي لمدينة وهران من الإسبان سنة 1792م ،وقد إنتقد صاحب المقال القصيدة من حيث ركاكة الأسلوب والمعاني [3] غير أنه ثمنها من حيث إحتوائها على معلومات كثيرة وقيمة حول تاريخ العرب و البربر و الأتراك في إفريقيا الشمالية.

---

[1]- Adrien Delpèch, « Résumé du Boustan ; le jardin ou dictionnaire biographique Des saints et des savants de Telimsane » in R.A N°28(1884),pp133-160.

[2]-Gorguos, « Bou Ras, historien inédit de l'Afrique septentrionale » in R.A N° 05 (1861), pp 114-124.

[3]- هي القصيدة التي نظمها أبو راس الناصري تحت عنوان:"نفيسة الجمان في فتح ثغر وهران على يد المنصور بالله محمد بن عثمان" بمائة وثمانية عشر بيت، وفعلا تحتوي على أخطاء نحوية ولغوية كثيرة كما طغت عليها الألفاظ العامية. ينظر: أبو راس الناصري، **عجائب الأسفار ولطائف الأخبار** ، دراسة و تح: بوركبة محمد،تلمسان: منشورات وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، الجزائر، 2011، ج1، ص 68.

4- معركة القصر الكبير من خلال مؤرخَين مسلمَين :

المؤرخ الأول هو محمد الصغير بن الحاج بن عبد الله الذي عاش بمراكش في القرن 12هـ، وعنوان مؤلَفه : " نزهة الهادي بأخبار ملوك القرن الحادي" يؤرخ للفترة مابين (1512م-1658م)، والمؤرخ الثاني هو أبو راس الناصري من خلال قصيدته " الحلل السندسية في شأن أخبار وهران و الجزيرة الأندلسية" أو "نفيسة الجمان في فتح وهران".[1]

5- إجازة مقدّم الطريقة الدينية الرحمانية :[2]

وهي الإجازة العلمية[3] التي قدمها سيدي الحاج بن عبد الرحمان "مؤسس الطريقة الرحمانية" إلى أحد تلاميذه "سي بلقاسم بن محمد" في سنة 1191ه/1777م بمنطقة "مادقة" ضواحي شرشال ، ليستلم وظيفته كمقَّدم للطريقة الرحمانية .

6- عجائب الأسفار ولطائف الأخبار لمحمد بوراس بن أحمد بن عبد القادر الناصري (تاريخ إفريقيا الشمالية) :

هو عبارة عن كتاب ألفه أبو راس الناصري، ذو حجم كبير يحتوي على أحداث تاريخية هامة أبرزها فتح مدينة وهران ، وما صاحب ذلك من أحداث بين المسلمين الأتراك و المسيحيين الذين أصبحوا ينشدون السلم معهم بكل الطرق و الوسائل عقب تحرير وهران.و يعد هذا

---

1. H.Dastugue, « La bataille d'al-Kazar El-Kebir » in R.A N°11(1867), pp 130-145.

2. A.Delpèch, « Un diplôme de Mok'Eddem de la confrérie religieux Rahmania » in R.A N°18(1874), pp418-429.

3. الإجازة العلمية: هي أن يأذن شيخ إحدى الطرق الصوفية لمريدها بالخلافة أو التاج، أو أن يأذن له في تلقين أورادها للمريدين أو في التربية و التعليم و الإرشاد وفق تعاليم تلك الطريقة.ينظر: لزغم فوزية، **الإجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية 1815- 1830م** ، دار سنجاق الدين للكتاب، الجزائر، 2009، ص 18.

الكتاب الذي نشر على عدة أجزاء إمتدت من العدد 23 إلى 28 من المجلة الإفريقية ، من أهم مصادر تاريخ الجزائر و إفريقيا الشمالية في الفترة الحديثة.[1]

6- الكتابات العربية في مدرسة سيدي الأخضر في قسنطينة :[2]

وهي مدرسة سيدي الأخضر التي شيدت بقسنطينة في شهر ذو الحجة عام 1193هـ/1777م في عهد صالح باي الذي حكم بايلك الشرق لمدة لا تقل عن 22 سنة.

مما يلاحظ على مقالات الجانب الديني ، تركيزها على البنايات الدينية التي كانت منتشرة بكثرة على مستوى مدينة الجزائر إلى جانب بعضها في مدينة قسنطينة ،وقد كانت الأوقاف التي كانت على ما يبدو منتعشة في القطاعين هي الممول الرئيسي لها. وقد غيبت باقي البيالك من هذه الدراسات ولا ندري إن كان سبب ذلك في قلة البنايات والمؤسسات الدينية بها أو لقلة المادة اللازمة للكتابة عنها مقارنة خاصة وأن معظم المخطوطات التي تحصل عليها كتاب المجلة خاصة ببايلك الشرق ودار السلطان.

أما الجانب الفكري و العلمي فقد تمحور حول ترجمة المخطوطات التي خلفها بعض رجال الفكر أو الموظفون لدى الحكومة العثمانية بالجزائر، غير هذا لا يكاد يوجد ذكر للدراسات العليا أو البرامج التعليمية العالية المستوى بإستثناء مدرسة سيدي الأخضر و بعض الزوايا و الكتاتيب والمساجد التي كانت تؤدي وظيفة التعليم الديني ما يدل على عدم إهتمام العثمانيين بالجانب العلمي .

[1]- Arnaud, « Voyages extraordinaires et nouvelles agréables par M^ed Abo-Ras Ben Ahmed Ben Abd El-Kader En-Nasri » in R.A N°28(1884), pp301-317.

[2]-A.Charbouneau,« Inscriptions arabe de la medrasa de Sidi'l-Akhdar a Constantine » In R.A N°03(1858), pp469-474.

بالإضافة إلى مقالات أخرى متنوعة خاصة بالرحلات مثل "رحلة إبن المسايب" و مقال "الأوديسا"[1] و مقال"ملخص في تربية الصبيان وتعليمهم" لمحمد بن شنب [2]. إلى غير ذلك من المقالات التي أفادتنا كثيرا في معرفة تاريخ الجزائر من كافة الجوانب.

كانت هذه المقالات على درجة كبيرة من الأهمية غير انها وفي معظم الحالات كانت ممزوجة بالنزعة الإستعمارية لكتابها العسكريين أو حتى الأكاديميين الذين لم يتوانوا عن ذكر حضاراتهم على حساب المجتمع الجزائري اللهم إلا إذا إستثنينا محمد بن شنب وغيره من الجزائريين الذين قلت كتاباتهم في المجلة الافريقية لا لعدم كفاءتهم ولكن لأن مستواهم العلمي ما كان ليجاريه مستوى هؤلاء الفرنسيين.

[1]Ü L.Piesse, « L'odyssée au diverse aventures, rencontres et voyages en Europe ,Asie et Afrique » in R.A N°13(1869),pp371-383.

[2]Ü M[ed].ben Cheneb, « Notions de bidagogie musulmane (résumé d'éducation et D' instruction enfantine » in R.A N°41(1897),pp267-268.

خاتمة

من خلال الإطلاع على مختلف المقالات الواردة في المجلة الإفريقية في الفترة الممتدة من 1856م إلى 1900م ، إتضح لنا أن تركيز كتاب المجلة خلال المرحلة المذكورة كان بشكل كبير حول التاريخ العثماني ، وهذا ما لا نجده في أعداد القرن العشرين حيث تحولت المجلة إلى إهتمامات أخرى تخدم السياسة والتوسع الإستعماري في الجزائر.

معظم مقالات المجلة عبارة عن ترجمة لعدد من المخطوطات والمصادر المحلية التي عمل كتابها على جمعها وحفظها منذ أن وطأت أقدامهم أرض الجزائر منها ، كتاب "عجائب الأسفار ولطائف الأخبار لأحمد أبي راس الناصري" ، "ترجمة أرنو" في عدة أجزاء إمتدت من المجلد رقم "22" لسنة 1878م إلى المجلد "28" لسنة 1884م ، أي خلال سبع سنوات وفي بعض الأحيان ينشر النص العربي ، وكذلك كتاب "ملخص البستان " معجم بيوغرافي لأولياء وعلماء تلمسان، ترجمة " أدريان دلبش" في عدة أجزاء أيضا ، وغيرهما من المخطوطات والكتابات الهامة[1] التي وصلت إلينا بفضل هؤلاء الباحثين ما يجعل المجلة الإفريقية واحدة من أهم مصادر ومراجع تاريخ الجزائر الحديث.

ما يميز هذه المجلة ، جمعها بين النظرة المحلية و الأجنبية لتاريخ الجزائر العثماني ، من خلال إعتمادها على كتابات محلية لمؤرخين عرب ، وأتراك على إختلاف وظائفهم ومناصبهم لدى السلطة العثمانية في الجزائر مثل ، "أبو راس الناصري" ، "صالح العنتري" ، "الحسن الوزان" ، "إبن هطال التلمساني" ، بالإضافة إلى كتابات الأوروبيين (رحالة ، قناصلة ، أسرى ، رجال كنيسة ، دبلوماسيين) وغيرهم ممن جمعتهم علاقات مختلفة مع الإيالة منهم ، الرحالة "مارمول" ، "الأب دان" ، الآنسة "بروتون" ،"لامبيري" ، "هايدو" ، "فونتير دي برادي" وغيرهم من المؤلفين الذي تميزت كتاباتهم بالدقة والتفصيل إلى جانب أن معضمها قد إندثر في وقتنا الحالي ولم يعد موجودا.

[1] - ينظر في قائمة الملاحق، ص ص 67- 69.

ومما يلاحظ أيضا على المجلة الإفريقية ، دراستها لتاريخ بلدان الشمال الإفريقي ، حيث نجد مقالات عديدة تؤرخ لتونس والمغرب الأقصى و موريطانيا ، ليس في الفترة الحديثة وحسب وإنما عبر سائر العصور .

ومع هذه الإيجابيات التي تحتسب لصالح المجلة الأفريقية كواحدة من أهم مصادر تاريخ الجزائر الحديث ، لابد للباحث أن يأخذ بعين الإعتبار أن أغلب هذه الدراسات كانت لأهداف إستعمارية وبعيدة عن الموضوعية وتجلى ذلك في العديد من مقالاتها ، فمثلا في مقال يحمل عنوان " ملاحظات حول بجاية ، أساطير وتقاليد " لصاحبه "لويس فيرو" ، يعتمد في التأريخ للإحتلال الأسباني لبجاية على شهادات الرحالة مارمول ويصف الآثار المعمارية في بجاية مع تحيز واضح ، حيث ينسب كل المنشآت العمرانية الضخمة إما إلى الإسبان أو الرومان ويركز على جوانب النقص في الآثار الإسلامية. وكذلك مقال بعنوان "بيان حول باي وهران محمد الكبير" لكاتبه "جورجيوس" ، يقوم بوصف الباي المذكور ولكنه لايتوانى عن إبراز تفوق العنصر الأوروبي على الجزائري الذين جاؤوا ليستعمروه ، وغيرها من المقالات التي لا تكاد تخلو من ذاتية هؤلاء سواءا أكانوا هواة أو باحثين أكاديميين .

أما بالنسبة إلى إهتمام الكتاب الفرنسيين بالتاريخ العثماني في المجلة الإفريقية خلال هذه المرحلة، فإنه يعود أساسا إلى رغبتهم في الإستفادة من التجربة العثمانية في الجزائر ومحاولة توظيفها في إطار تجسيد مشروع إبقاء الجزائر جزء لا يتجزء من فرنسا ، وأبرز مثال على ذلك تأثرهم بالتقسيم الإداري العثماني في الجزائر (البيالك) وتعويضها بالمقاطعات ، وكانت الكتابات الفرنسية التي طغت على المجلة ، تسير في خط متوازي مع السياسة الاستعمارية في الجزائر فمثلا في مقال للكاتب بربروجر بعنوان " شريف قبائلي في سنة 1804 م " و الشخصية المقصودة هنا هي الحاج أحمد إبن الأحرش وثورته سنة 1219هـ/1804م، تزامن نشر هذا المقال مع الحملة التي شنتها قوات الإحتلال على منطقة القبائل سنة 1856 م. ومقال "شربونو" الذي يحمل عنوان " ملاحظات حول اللهجة العربية في الجزائر" ، فقد نشر هو الآخر في إطار دعم مشروع الدراسات العربية التي كان يتلقاها الجنود الفرنسيون في بداية الإحتلال من أجل معرفة الشعب الجزائري وسهولة التعامل معه بمعرفة لغته.

أما فيما يخص مدى مصداقية كتاباتها ، فيمكن القول وعلى الرغم من كل عرفناه حول حقيقية هذه المجلة التي كانت تدعم الإ دارة الإستعمارية ، إلا أنه وفي نظرنا ، لايمكن لأي باحث في التاريخ العثماني الإستغناء عنها كونها تحتوي على مصادر قيمة أغلبها لا نملكها اليوم ، وعلى الباحث فيها أن يعرف كيف يتعامل معها بأخذ الأمور الإيجابية فيها لأنه من المستبعد أن تصنف هذه المجلة كاملة في مصاف المجلات ذات التوجه الإستعماري وفقط.

وربما هذا ما دفعنا إلى الخوض في هذه الدراسة آملين أن يكون هناك إهتمام أكثر في المستقبل بهذه المجلة من قبل الباحثين والطلبة الجزائريين.

قائمة الملاحق

الصور

ملحق رقم: 01.

ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

ملحق رقم: **02**.

شارل فيرو
مؤلف
«الحوليات الليبية»

شارل فيرو، المصدر السابق، ص 32.

ملحق رقم: **03.**

ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

الدائرة النسبية

الملحق رقم: 04 .

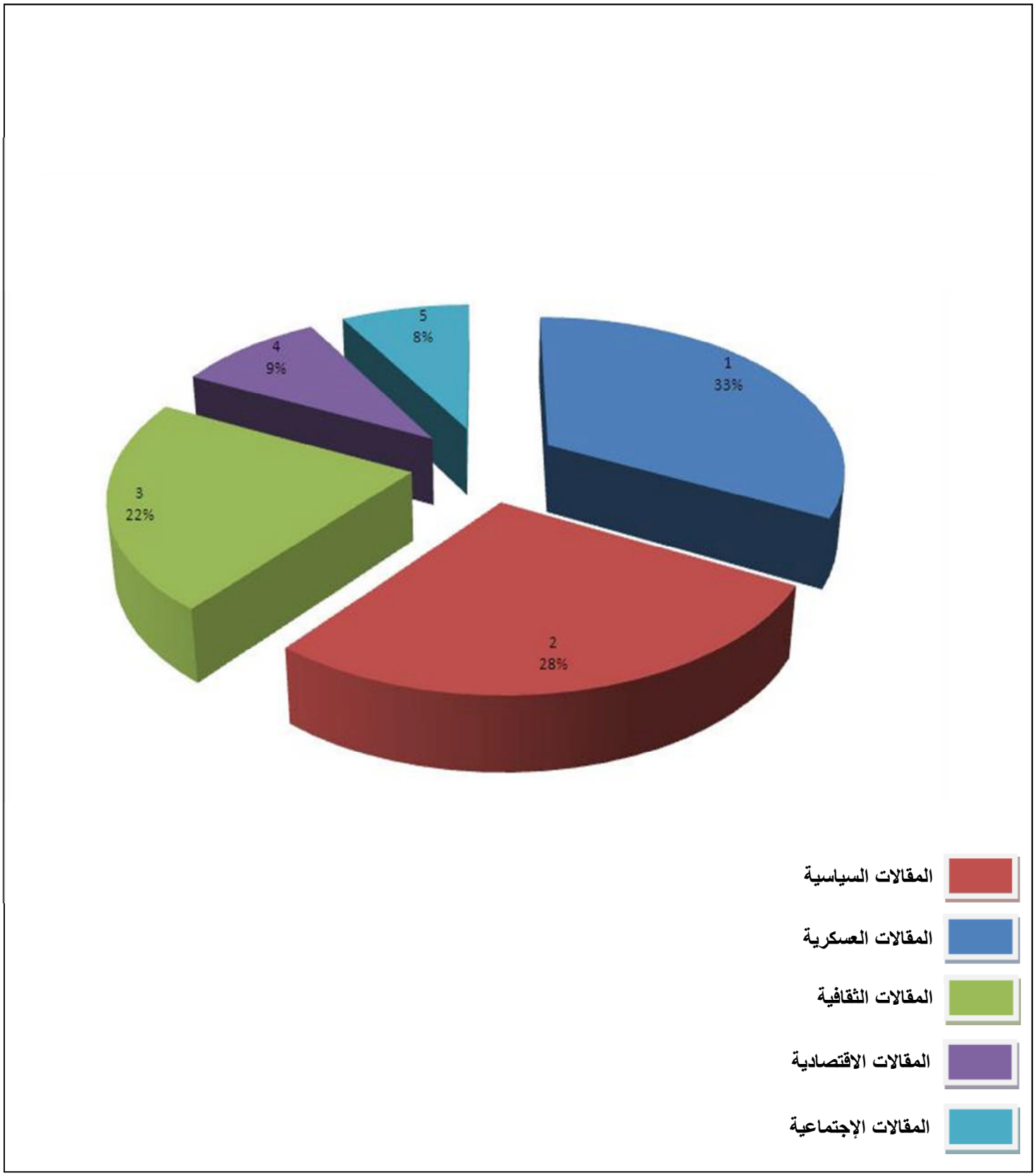

دائرة نسبية توضح نسبة مقالات المجلة الإفريقية في مختلف جوانب تاريخ الجزائر في الفترة العثمانية

نسخ من المخطوطات

العربية المنشورة

بالمجلة الإفريقية

ملحق رقم: **05.**

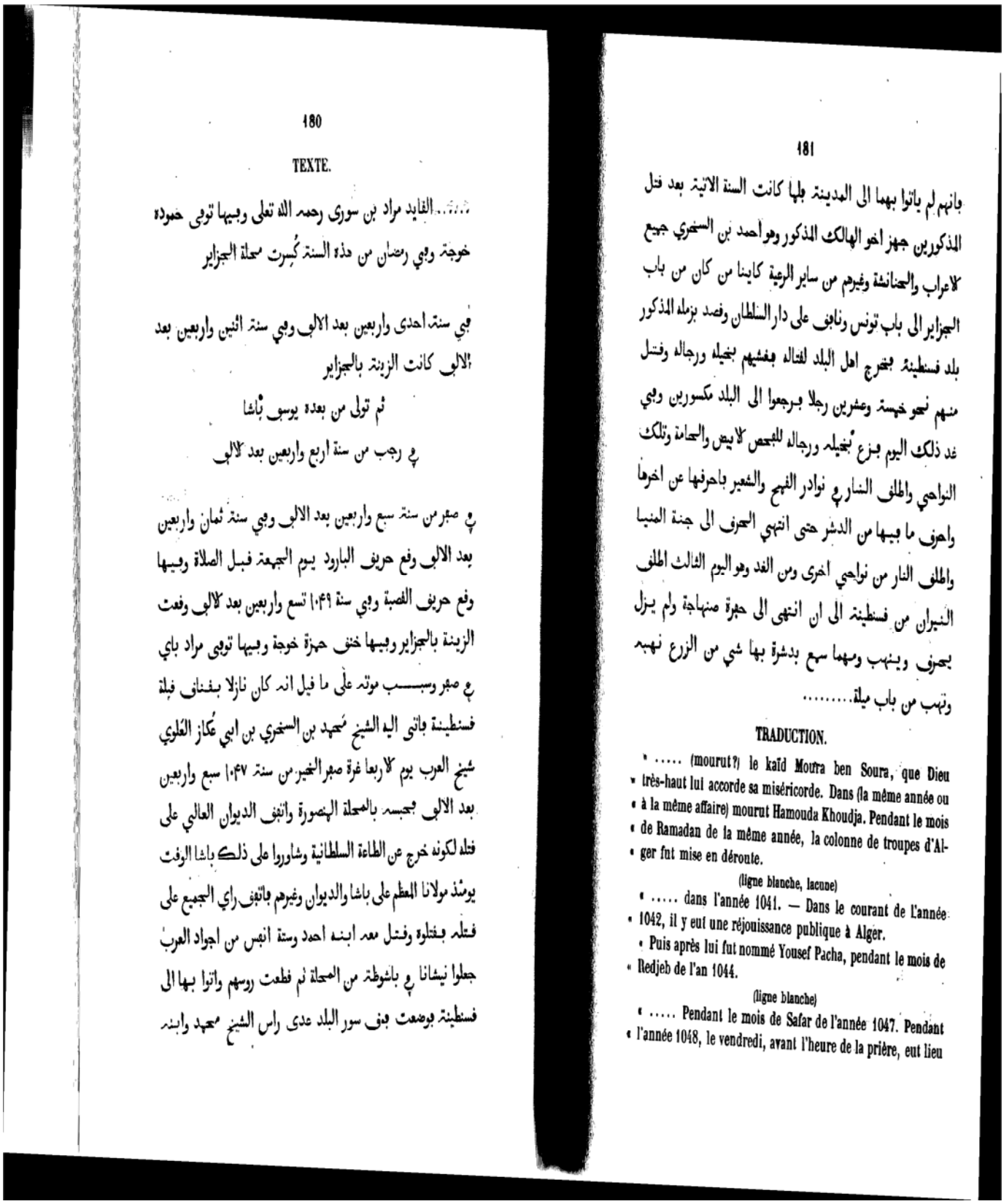

180

TEXTE.

.....الفايد مراد بن سوري رحمه الله تعلى وفيها توفى حمودة خوجة وفي رمضان من هذه السنة كُسرت محلة الجزاير

في سنة احدى واربعين بعد الالف وهي سنة اثنين واربعين بعد الالف كانت الزينة بالجزاير

ثم تولى من بعده يوسف باشا

في رجب من سنة اربع واربعين بعد الالف

في صفر من سنة سبع واربعين بعد الالف وهي سنة ثمان واربعين بعد الالف وقع حريق البارود يوم الجمعة قبل الصلاة وفيها وقع حريق القصبة وهي سنة ١٠٤٩ تسع واربعين بعد الالف وقعت الزينة بالجزاير وفيها خنق حمزة خوجة وفيها توفى مراد باي في صفر وسبب موته على ما قيل انه كان نازلا بفنار قبلة قسنطينة واتى اليه الشيخ محمد بن السخري بن ابي عُكاز العلوي شيخ العرب يوم الاربعا غرة صفر الخير من سنة ١٠٤٧ سبع واربعين بعد الالف فحبسه بالمحلة المنصورة واتفق الديوان العالي على قتله لكونه خرج عن الطاعة السلطانية وشاوروا على ذلك باشا الوقت يومئذ مولانا المعظم على باشا والديوان وغيرهم فاتفق راي الجميع على قتله بقتلوه وقتل معه ابنه احمد وستة انفس من اجواد العرب جعلوا نيشانا في باشوطة من المحلة ثم قطعت روسهم واتوا بها الى قسنطينة بوضعت فوق سور البلد عدى راس الشيخ محمد وابنه

181

وانهم لم ياتوا بهما الى المدينة فلما كانت السنة الاتية بعد قتل المذكورين جهز اخو الهالك المذكور وهو احمد بن السخري جميع الاعراب والحنانشة وغيرهم من ساير الرعية كاينا من كان من باب الجزاير الى باب تونس وناقف على دار السلطان وقصد بزمله المذكور بلد قسنطينة فخرج اهل البلد لقتاله بفشيهم بخيله ورجاله وقتل منهم نحو خمسة وعشرين رجلا فرجعوا الى البلد مكسورين وفي غد ذلك اليوم برز بخيله ورجاله للفحص لابيض والحمامة وتلك النواحي واطلق النار في نوادر الفهج والشعير باحرفها عن اخرها واحرق ما فيها من الدشر حتى انتهي الحرق الى جنة المنيا واطلق النار من نواحي اخرى ومن الغد وهو اليوم الثالث اطلق النيران من قسنطينة الى ان انتهى الى حجرة صنهاجة ولم يزل يحرق وينهب ومهما سمع بدشرة بها شي من الزرع نهبه ونهب من باب ميلة.....

TRADUCTION.

« ..... (mourut?) le kaïd Moura ben Soura, que Dieu « très-haut lui accorde sa miséricorde. Dans (la même année ou « à la même affaire) mourut Hamouda Khoudja. Pendant le mois « de Ramadan de la même année, la colonne de troupes d'Al- « ger fut mise en déroute.

(ligne blanche, lacune)

« ..... dans l'année 1041. — Dans le courant de l'année « 1042, il y eut une réjouissance publique à Alger.

« Puis après lui fut nommé Yousef Pacha, pendant le mois de « Redjeb de l'an 1044.

(ligne blanche)

« ..... Pendant le mois de Safar de l'année 1047. Pendant « l'année 1048, le vendredi, avant l'heure de la prière, eut lieu

R.A, Vol 10, PP 180-181.

ملحق رقم: **06.**

rois, des armées nombreuses. Lorsque El-K'âcem ben Mohammed, surnommé Kânoun, souverain de la famille de Mohammed ben Idris, mourut dans le Mar'reb, en 337, son fils Abou-El-Aîche Ahmed, jurisconsulte, historien érudit et soldat intrépide lui succéda sous le nom d'El-Fâd'el. Obéissant à son inclination pour les Merouanides, il fit, dans les chaires, la prière publique au nom de En-Nâc'er, et abandonna la cause des Chiites. Son fils, Mohammed, s'étant rendu auprès de En-Nâc'er pour l'assister dans sa guerre sainte, ce monarque fit construire pour lui un palais à chaque étape, le reçut avec les plus grands honneurs et lui attribua mille dinars par jour. Ce Mohammed fut tué dans un combat livré pour la foi, en 343.

Le célèbre poète Ibn Khefadja était de Chak'ra. Il y mourut en 533.

رماهم الله بالملك امرنا * رمية سهم اثنتهم على غيرفس

لطهر ارضه منهم انهم نجس * بمطلق بطهر ذالك النجس

ماضي الحزم والاقدام متزر * ان عالج الداء كان غير منتكس

حيي الذي كتب التجسيم من ظلم * واثبت التوحيد ودام كالحبس

مسى على الربع للتمييز منتصبا * عن حفظ عاملها حالا من ملتبس

لا غروان نال مجدا ليس يدركه * سواه اذ عرفه في المجد منغمس

ان الامارة كانت والايالة في * اسلافه عرفها مخصر لم يبيس

دم في تصريف ما اوليته ابدا * وارض سعدك فيها النهر منبجس

مدينة حلها التوحيد مبتسما * خذ لان وارتحل التثليث منبيس

من بعد ما صيرها العائدون بها * يستوحش الطرف ما انس من انس

comme un trait qui frappe au moment où l'on s'y attend le moins.

Il a purifié notre terre de toute l'impureté chrétienne ; il a enlevé la souillure de l'Infidèle,

Par l'intermédiaire d'un homme d'un superbe courage, couvert du manteau de gloire. Le remède a été souverain : une rechute n'est plus à craindre.

Notre roi a effacé les blasphèmes écrits par le peuple de la transsubstantiation, et a affermi l'unité, qui est devenue éternelle comme un legs *habous*.

Par là, il est arrivé à une hauteur où il est en vue de tous. Un si beau pays ne saurait être régi par une médiocrité.

Jamais aucun homme n'est parvenu à un pareil éclat. Déjà sa noble origine l'enveloppait de renommée.

En effet, ses aïeux, princes de naissance, avaient des sujets, et leur souche est toujours restée vivace et pleine de sève.

Puisse le pays que tu gouvernes t'avoir toujours pour maître ! Tu es, pour la terre heureuse de te posséder, comme un fleuve intarissable.

Tandis que l'unité entrait en souriant à Oran, la trinité la quittait toute désespérée.

Les mécréants avaient tellement dénaturé cette cité, que l'œil affolé ne trouvait plus qu'un désert là où il voyait auparavant des hommes.

COMMENTAIRE

الوحشة. — Avant qu'elle tombât en notre pouvoir, la ville d'Oran était une véritable solitude ; car elle n'était peuplée que d'abominables trinitaires. Il n'y avait d'autres Musulmans que ces *mer'at'is* (baptisés), alliés des Infidèles, dont ils formaient l'armée. Malgré sa nombreuse population, on se serait cru dans une nuit sombre, une nuit terrible de néant, et dans un isolement plus complet que celui de Sohe'il (Canope). Ses vieilles demeu-

R.A, Vol 28, PP 310-311.

ملحق رقم: **07.**

LES CHÉRIFS KABYLES DE 1804 ET 1809

DANS LA PROVINCE DE CONSTANTINE.

Parmi les vieux papiers de famille du Kaïd Amokran, du cercle de Djidjelli, qui m'ont servi à écrire la notice sur la *Karasta* ou exploitation des bois de construction pour la marine algérienne, se trouvait une lettre fort curieuse dont j'ai annoncé la prochaine publication. Cette pièce inédite est relative à l'apparition, en 1809, d'un individu se disant le neveu du chérif Bou Dali ben el-Harche, le chef de la révolte de 1804. Je vais tout d'abord en transcrire le texte et donner la traduction :

الحمد لله وحده وصلى الله تعلى على سيدنا ومولانا
محمد واله وصحبه وسلم

حفظ الله تعلى يمنه وكرمه مقام المكرمين اولادنا كبرا جيجل
ومشايخهم والمرابطين خصوصا السيد محمد امقران المرابط سدده الله
السلام عليكم ورحمة الله تعلى وبعـــد فقد ورد علينا مكتوبكم وما
ذكرتم لنا فيه على شان عارو (؟) خوجة انه هرب الى داركم
ودخل تحت حرمتكم وطلبتم منا ان نعفوا عنه ونومنه لوجهكم
فهمناه واعلم حيث هرب الى دارك واحترم بحرمتك فعليه
الامان ولا يخاف فلا نضره بشي فلوكان مرادي في اذايته
لفعلت ولاكن هو في دارك وفي امانك يبقى هناك عندك
الى ان يعمل الله سبحنه وتعلى تاويلا ولا يمكنه ان يرجع الى
الجزاير بل يبقى هناك هذا ولنا عندكم حاجة تفضوها لنا ان
كنتم منا واليينا وهى ان ذالك الرجل الذى هو بوادي الزّفر
من جهة ابن الاحرش الذى كان هناك سابقا يدعي انه

كبيره وهو مشتغل بالكذب والبهتان يغر الناس بالكذاب
ويغرويهم بالبهتان ويقودهم الى الفساد والضلال ويوصلهم الى
الهلاك دنيا واخرى فهو من المفسدين في الارض الضالين
المضلين فان امكنكم ان تتحيلوا عليه بما يظهر لكم حتى تضبروا
به فلكم عندنا جميع ما تشتهونه ولكم منا الحرمة الكاملة والمبرة
الشاملة وتكونون عندنا في المرتبة العلية فاجتهدوا واحرصوا
على الضرب به فان ضبرتم به فابعثوه الينا ونكافيكم
بما يرضيكم والسلام * كتب عن اذن المعظم
لاربع مولانا الدولاتلي السيد
على باشا ايده الله بمنه

الحاصل اننا سمعنا يدور في تلك النواحى على الضلال
والفساد فلا يغرنكم ما تسمعوا منه فانه كله كذب وبهتان والسلام

Cachet au dos :
التوكل على المولى الجليل عبده الحاج على بن خليل ١٢٢٤

TRADUCTION.

« Louange à Dieu unique.

Que Dieu très haut répande ses bénédictions sur notre seigneur et maître Mohammed, sur sa famille et ses compagnons et qu'il leur accorde le salut.

Que Dieu très haut conserve, par sa grâce et ses bienfaits, la personne de nos enfants les notables de Djidjelli, les cheikhs et les marabouts de cette ville et particulièrement le marabout Sidi Mohammed Amokran, que Dieu le dirige. Le salut et la miséricorde de Dieu soit sur vous.

Nous avons reçu votre lettre et compris ce que vous nous dites

R.A, Vol 13, PP 211-212.

جدول المقالات

- **جدول خاص بالمقالات الواردة في المجلة الإفريقية (1856- 1900).**

1- السـياسية:

صاحب المقال	عنـوان المقـال	العدد	السنة	الصفحات
ا.جورجيوس	بيان حول باي وهران محمد الكبير	01	1856-1857	416-403 463-454
ل. فيرو	فترة إقامة الأتراك في قسنطينة.	01	1856-1857	400-399
ا.جورجيوس	بيان حول باي وهران محمد الكبير.	02	1857-1858	61-28 241-223
ا.فايسات	تاريخ أواخر بايات قسنطينة منذ 1793 إلى سقوط الحاج أحمد.	03	1858-1859	128-107 198-193
ا.فايسات	تاريخ أواخر بايات قسنطينة منذ 1793 إلى سقوط الحاج أحمد.	04	1859-1860	132-127 210-201 445-439
ا.بربروجر	رسالة من لويس"16" إلى حسان باشا.	04	1859-1860	134-133
دوفو الإبن	عهدالأمان، قانون سياسي وعسكري. الترجمة من التركية: محمد بن مصطفى، و إلى الفرنسية: دوفو الإبن.	04	1859-1860	219-211
ا.بربروجر	الجزائريون يطلبون ملكا فرنسيا سنة 1572.	05	1861	13-01
ا.فايسات	تاريخ أواخر بايات قسنطينة منذ 1793 إلى سقوط الحاج أحمد.	05	1861	113-93
ل.فيرو	زبوشي و عصمان باي	06	1862	127-120
بدون إمضاء	وثائق عن الجزائرفي عهد القنصلية.	06	1862	134-128

ا.فايسات	تاريخ أواخر بايات قسنطينة منذ 1793 إلى سقوط الحاج أحمد.	06	1862	213-206 392-383
ا.بربروجر	قنصل في الجزائرخلال القرن18م	06	1862	348-332
ا.فيرو	أمنية حسين داي: قسنطينة في 1807.	07	1863	95-84
ا.فايسات	تاريخ أواخر بايات قسنطينة منذ 1793 إلى سقوط الحاج أحمد.	07	1863	120-114
غوين	ملاحظات حول الباي محمد المدعو: "الباي الذباح".	07	1863	298-293
دوسو	1689، معاهدة سلام مع حكومة مملكة الجزائر.	07	1863	441-433
ا.بربروجر	أسير و محمي في الجزائر.	08	1864	315-302
بربروجر	المفاوضات بين حسن أغا و الكونت دالكوديت، حاكم وهران (1541- 1542).	09	1865	385-379
ل.فيرو	فترة إقامة الأتراك في قسنطينة.	10	1866	196-179
هنري فيدرمان، ب.أوكابيتان	بيان لتاريخ وإدارة بايلك التيطري.	11	1867	121-113 218-211 301-298 371-357
ا.دوفو	مقتل الباشا محمد تكلرلي.	15	1871	89-81
ا.واتبلاد ، الدكتور مونرو	المفاوضات بين شارلكان و خيرالدين (1538- 1540).	15	1871	148-138

ألبيردوفو	خصومة بين قنصل و مفاوض سنة 1753.	15	1871	270-261
ا.واتبلاد	وثائق غير منشورة حول مقتل الباشا تكلرلي(1556- 1557).	15	1871	340-335
ا.بربروجر	إيالة الجزائر في عهد القنصلية و الإمبراطورية.	15	1871	260-241 334-321 414-401
ألبير دوفو	م.ج.ب.جرمان، أمين أختام قنصلية فرنسا في الجزائر.	15	1871	419-415
ا.بربروجر	إيالة الجزائر في عهد القنصلية و الإمبراطورية.	16	1872	19-01
أرنست واتبلاد	لمحة حول القناصلة الأولين لفرنسا في فجر قيام الدول الربروسية.	16	1872	34-20
ألبير دوفو	حادث دبلوماسي في مدينة الجزائر في 1750.	16	1872	88-81
ألبير دوفو	قبر خير الدين باشا في مدينة الجزائر.	16	1872	277-273
ألبير دوفو	موت الباشا محمد خوجة سنة 1754.	16	1872	326-321
ألبير دوفو	قائمة لأهم الفرنسيين الذين سكنوا مدينة الجزائربين1686- 1830م.	16	1872	387-356 456-420
أرنست واتبلاد	توطيد السيطرة التركية في الجزائر.	17	1873	299-287 362-352
ن.روبن	الباي محمد بن علي الذباح.	17	1873	373-364
أرنست واتبلاد	الباشوات، الباشوات- الدايات.	17	1873	443-438

ن.روبن	لمحة حول يحي آغا.	18	1874	75-59 118-89
ألبير دوفو	رسائل مكتوبة من طرف مرابطين إلى باشا الجزائر.	18	1874	190-171 280-262
شارل فيرو	يوميات سكرتير رسمي تحت السيطرة التركية في الجزائر (1775- 1805).	18	1874	319-295
شارل فيرو	رسائل مكتوبة من طرف محمد مناماني شخصيا سنوات (1824- 1826).	18	1874	417-413
ا.بربروجر	إيالة الجزائر في عهد القنصلية و الإمبراطورية.	19	1875	31-16 147-115
ر.ل.بليفار	حقبات تاريخ العلاقات بين بريطانية العظمى و الدول البربروسية قبل الإحتلال الفرنسي.	22	1878	320-305 433-401
دو جرامون	أين هو المكان الذي توفي فيه عروج بربروس؟	22	1878	399-388
دو جرامون	العلاقات بين فرنسا و إيالة الجزائر خلال القرن 17م.	23	1879	32-05 114-95 160-134 240-225 320-295 392-367 448-409

ر.ل.بليفار	حقبات تاريخ العلاقات بين بريطانية العظمى و الدول البربروسية قبل الإحتلال الفرنسي.	23	1879	470-460
ر.ل.بليفار	حقبات تاريخ العلاقات بين بريطانية العظمى و الدول البربروسية قبل الإحتلال الفرنسي.	24	1880	36-22 160-147 214-193
دو جرامون	تاريخ ملوك الجزائر.	24	1880	69-37 132-116 239-215 290-261 372-344 432-401
دوجرامون	تاريخ ملوك الجزائر.	25	1881	32-05 120-97
دو جرامون	رسالة إسماعيل باشا إلى لويس "16"عام 1788م.	28	1884	73-68
دو جرامون	العلاقات بين فرنسا و إيالة الجزائر خلال القرن 17م.	28	1884	218-198 300-273 354-338 463-448
دو جرامون	العلاقات بين فرنسا و إيالة الجزائر خلال القرن 17م.	29	1885	12-05 123-81 171-161
دو جرامون	هل إسم "بربروس" ينحدر من "بابا عروج"؟	29	1885	231-226
دو جرامون	مراسلات قناصلة الجزائر.	31	1887	212-164 319-295 349-341 477-436

دو جرامون	مراسلات قناصلة الجزائر.	32	1888	80-52 160-117 238-230 319-308 335-321
دوجرامون	مراسلات قناصلة الجزائر.	33	1889	176-122 253-220
بدون إمضاء	نقاط كرونولوجية حول تاريخ قسنطينة.	39	1895	172-164
ل.رين	مملكة الجزائر تحت آخر داي.	41	1897	152-121 350-331
ل.رين	مملكة الجزائر تحت آخر داي.	42	1898	21-05 139-113 309-289
ل.رين	مملكة الجزائر تحت آخر داي.	43	1890	141-105 320-267
ا.بيجوني	رسالة من باي قسنطينة سنة 1827.	43	1899	181-172

2- العســــــكرية:

أ.دوفو	بحوث حول مساعدة إيالة الجزائر في حرب الإستقلال اليونانية.	01	-1856 1857	132-129 211-207 473-464 302-299
أ.دوفو	بحوث حول مساعدة إيالة الجزائر في حرب الإستقلال اليونانية.	02	-1857 1858	138-131
جورجيوس	حملة محمد الكبير باي معسكر، في بلاد الجنوب.	03	-1858 1859	61-52 192-185 295-286

أ.بربروجر، أ.دوفو	ثكنات الانكشاريين في مدينة الجزائر.	03	1858-1859	150-132
لويس فيرو	ملاحظات حول بجاية (أساطير و تقاليد).	03	1858-1859	51-45
أ.دوفو	حملة "الكونت" أوريلي من خلال وثيقة تركية.	03	1858-1859	441-436
ل.ج.برسنييه	حملة شلالة من طرف باي وهران: محمد الكبير.	04	1859-1860	186-175
دوفو الإبن	عهدالأمان، قانون سياسي وعسكري. الترجمة من التركية: محمد بن مصطفى، و إلى الفرنسية: دوفو الإبن.	04	1859-1860	219-211
ا.جورجيوس	حملة محمد الكبير: باي معسكر، إلى بلاد الجنوب.	04	1859-1860	357-347
ماجور دالريمبل	حملة أوريلي سنة 1775.	05	1861	40-31
أ.بربروجر	حملة الكونت أوريلي ضد مدينة الجزائر سنة 1775.	08	1864	187-172 420-408
أ.بربروجر	استعادة الإسبان لوهران 1732.	08	1864	28-12
هنري ماك دونيل	حرب 1824 بين إنجلترا و الجزائر.	08	1864	220-202
دو ساندوفال	حول إستعادة وهران سنة1732 . و بعض الأحداث حول تاريخ إسبانيا في إفريقا.	08	1864	226-221

مزاريدو	حملة الكونت "أوريلي" من خلال ترجمة لوثيقة الأميرال "مزاريدو".	08	1864	266-255
ل.ج.برسنييه	الرواية الأهلية لحملة أوريلي.	08	1864	346-334
أ.بربروجر	حملة الكونت أوريلي ضد مدينة الجزائر سنة 1775. من خلال وثائق رسمية.	09	1865	43-39 108-94
أ.بربروجر	شهادة على أوزون حسان: فاتح وهران سنة 1708.	09	1865	126-122
أ.دوفو	نصر الجزائريين في 1802.	09	1865	130-126
ل.فيرو	الرواية الأهلية الثانية لحملة أوريلي، سنة 1775.	09	1865	192-180
أ.بربروجر	قلعة شرشال.	09	1865	206-202
أ.بربروجر	المرسى الكبير، من خلال مذكرات سواريز.	09	1865	267-251 355-337 429-410
أ.بربروجر	حملة أوريلي: القسم الأسطوري.	09	1865	306-303
أ.بربروجر	حصار مليانة من طرف المغاربة، في أواخر القرن 17م و بداية القرن الموالي.	09	1865	370-366
أ.دوفو ، أ. بربروجر	غزو وهران.	10	1866	59-43
أ.بربروجر	مرسى الكبير 1509- 1608: من خلال ديغو سواريز مونتانيز.	10	1866	128-111 207-197

أ.بربروجر	مرسى الكبير 1509- 1608: من خلال ديغو سواريز مونتانيز.	11	1867	81-72
ه. داستوغ	معركة القصر الكبير، من خلال مؤرخين مسلمين.	11	1867	145-130
شارل فيرو	غزو بجاية من طرف الإسبان، من خلال مخطوط عربي.	12	1868	256-245 349-337
أ.دوفو	بحرية إيالة الجزائر.	13	1869	420-384
جون دو بوناراندا، فرناندو بيسيرا.	وهران تحت الإسبان.	13	1869	115-100
أ.دوفو	الثورة الأولى للإنكشارية في مدينة الجزائر.	15	1871	06-01
ألبير دوفو	الكابتن بريبان.	15	1871	172-161
ألبير دوفو	الريس الحاج مبارك.	16	1872	45-35
دو بوينس	غرق قرصان جزائري على شواطئ روسيون سنة 1762.	16	1872	232-219
ألبير دوفو	حصن الأندلسيين في الجزائر.	16	1872	342-340
ألبير دوفو	المدفع الذي يسمى القنصلي في مدينة الجزائر.	17	1873	03-01

ن.روبن	ملاحظات حول التنظيم العسكري و الإداري للأتراك في منطقة القبائل الكبرى.	17	1873	140-132 207-196
أرنست واتبلاد	حملة الدوق بوفور على جيجلي في 1664.	17	1873	231-215
شارل فيرو	تحطيم المؤسسات الفرنسية في القالة سنة1827 ، من خلال وثائق أهلية.	17	1873	437-421
إيلي دو لابريمود	وثائق غير منشورة حول تاريخ الإحتلال الإسباني في إفريقيا سنوات: 1506- 1574.	19	1875	77-62 157-148 193-161
شابو، أرنول	الهجوم على سيريات المدافع الجزائرية من طرف اللورد إكسماوث في 1816.	19	1875	202-194
إيلي دو لابريمود	وثائق غير منشورة حول تاريخ الإحتلال الإسباني في إفريقيا سنوات: 1506- 1574.	20	1876	144-128 244-237 335-320
شارل فيرو	الهجومات الإسبانية الثلاث على مدينة الجزائر خلال القرن 18م.	20	1876	319-300
إيلي دو لابريمود	وثائق غير منشورة حول تاريخ الإحتلال الإسباني في إفريقيا سنوات: 1506- 1574	21	1877	32-17 96-81 472-461
دو جرامون	وثيقة متعلقة بالمحاولة الثانية ل: دون أنجلو بارسيلو ضد الجزائرسنة 1784.	26	1882	229-219
دو جرامون	حكاية التحضيرات التي قام بها جيرونيمو كونستاجيو لمداهمة مدينة الجزائر.	26	1882	308-290

ل.غوين	بعض الملاحظات حول المؤسسات الإسبانية خلال فترة الإحتلال الأولى لوهران.	30	1886	322-312
بدون إمضاء	الحملة الإسبانية سنة 1541، ضد مدينة الجزائر.	35	1891	206-177
بدون إمضاء	مركب قراصنة جزائري في القرن 17م.	36	1892	17-11
ج.جاكتون	حملة مارتينيز دو أنجلو ضد تلمسان (جوان- جويلية) 1535.	36	1892	165-149

3- الإقتصـــادية:

ألبير دوفو	بحوث حول مساعدات إيالة الجزائر في حرب الإستقلال اليونانية.	01	1856	132-129 211-207 473-464
ألبير دوفو	بحوث حول مساعدات إيالة الجزائر في حرب الإستقلال اليونانية.	02	1857	138-131
ا.جورجيوس	حملة (محلة) محمد الكبير: باي معسكر في بلاد الجنوب.	03	1858	61-52 192-185
ا.جورجيوس	حملة (محلة) محمد الكبير: باي معسكر في بلاد الجنوب.	04	1859-1860	357-347
أ.دوفو	نقاط تاريخية حول المساجد وبنايات دينية أخرى في مدينة الجزائر.	06	1862	205-203
ا.فايسات	قضية الملكية من خلال أحكام قضائية لقضاة مسلمين في قسنطينة.	07	1863	356-353
أ.بربروجر	طرق ووسائل شراء الأسرى النصارى في الدول البربروسية.	11	1867	332-325

أ.بربروجر	قضية بكري من خلال وثيقة عثر عليها لويس فيرو.	13	1869	63-60
ألبير دوفو	دفتر الغنائم البحرية.	15	1871	160-149 201-184 306-285 374-362 457-447
ألبير دوفو	دفتر الغنائم البحرية.	16	1872	77-70 156-146 240-232 303-292
شارل فيرو	الإتحادات المهنية في قسنطينة قبل الحملة الفرنسية.	16	1872	454-451
ن.روبن	الباي: محمد بن علي الذباح.	17	1873	373-364
دو جرامون	مراسلات قناصلة الجزائر.	31	1887	212-164 319-295 349-341 477-436
دو جرامون	مراسلات قناصلة الجزائر.	32	1888	80-52 160-117 238-230 319-308 335-321
دو جرامون	مراسلات قناصلة الجزائر.	33	1889	176-122 253-220 329-321

مولينر، فيول	حول الأسر في مدينة الجزائر من خلال فراي دييغو دو هايدو.	39	1895	103-54 258-199 367-321
مولينر، فيول	حول الأسر في مدينة الجزائر من خلال فراي دييغو دو هايدو.	40	1896	32-05

4- الإجتمـــــاعية:

أدريان بربروجر	شريف قبائلي سنة 1804.	03	-1858 1859	214-209
ل.غوين	ملاحظات تاريخية حول قبيلة نزلاوة (منطقة ذراع الميزان).	06	1862	428-424
ل.أرنو	ملاحظات حول أهل الصحراء: أولاد نايل ، بن عالية ، وحول أصول القبائل الشريفة.	08	1864	117-104
ل.فيرو	الرواية الأهلية الثانية لحملة الكونت أوريلي في 1775م.	09	1865	192-180
ل. أرنو	ملاحظات حول أهل الصحراء : أولاد نايل ، بن عالية، وحول أصول القبائل الشريفة.	10	1866	35-17
شارل فيرو	فترة إقامة الأتراك في قسنطينة.	10	1866	196-179
أ.بربروجر	نقاط روائية حول ثورة إبن صخري.	10	1866	352-337
شارل فيرو	شرفاء منطقة القبائل 1804- 1809م.	13	1869	224-211
أ.بربروجر	الكرم عند العرب.	13	1869	314-288

ألبير دوفو	إختطاف باشا من طرف القبائليين.	13	1869	464-459
ألبير دوفو	رسائل مكتوبة من طرف مرابطين عرب إلى باشا مدينة الجزائر.	18	1874	190-171 280-262
أدريان دلبش	مختصر تاريخي حول ثورة درقاوة في مقاطعة وهران من خلال كتاب لمسلم بن محمد باش دافتر الباي حسن (1800- 1874م).	18	1874	58-38
شارل فيرو	فرجيوة و زواغة، ملاحظات تاريخية حول مقاطعة قسنطينة، دراسة على قبائل المخزن.	22	1878	25-05 104-85
شارل فيرو	بني جلاب سلطان توقرت: ملاحظات تاريخية حول عمالة قسنطينة.	27	1883	266-257 341-325 463-437
ف.باتورني	مشاورة سنة 1749م، في منطقة القبائل الكبرى.	39	1895	320-315

5- الثقـــــافية و الدينيـــــة:

شربونو	الكتابات العربية في مدرسة سيدي لخضر في قسنطينة.	03	1858	474-469
بدون إمضاء	ملاحظات حول بجاية : (أساطير و تقاليد).	03	1858	51-45
أ. دوفو	نقاط تاريخية حول المساجد وبنايات دينية أخرى في مدينة الجزائر.	04	1859-1860	471-467

أرنو	قصة الوالي سيدي أحمد التجاني (مقتطفات من الكناش).	05	1861	474-468
جورجيوس	"بوراس"، مؤرخ غير معروف لإفريقيا الشمالية.	05	1861	124-114 222-210 385-376
بدون إمضاء	سيدى أحمد بن محمد بن المقري.	05	1861	423-442
ألبير دوفو	نقاط تاريخية حول المساجد وبنايات دينية أخرى في مدينة الجزائر.	05	1861	70-59 232-223 393-386
ألبيردوفو	نقاط تاريخية حول المساجد وبنايات دينية أخرى في مدينة الجزائر.	06	1862	205-203
ألبير دوفو، دوفو الإبن	البنايات الدينية لمدينة الجزائر القديمة.	07	1863	113-102 192-164
دوفو الإبن	البنايات الدينية لمدينة الجزائر القديمة.	08	1864	44-29
ل.فيرو	الكتابات المحلية حول حملة " الكونت أوريلي".	09	1865	192-180
بربروجر	قلعة شرشال.	09	1865	206-202
ألبير دوفو	البنايات الدينية لمدينة الجزائر القديمة.	10	1866	59-51 230-221 296-286 381-371
ألبير دوفو	البنايات الدينية لمدينة الجزائر القديمة.	11	1867	54-49

داستوغ	معركة القصر الكبيرمن خلال (مُؤَرخَيْن مُسلمَيْن).	11	1867	145-130
ألبير دوفو	البنايات الدينية لمدينة الجزائر القديمة.	12	1868	116-103 289-277
شارل فيرو	الغزو الإسباني لبجاية : (من خلال مخطوط عربي).	12	1868	256-245 349-337
شارل فيرو	مقاطعة قسنطينة :المؤسسات الدينيةالإسلامية القديمة في قسنطينة.	12	1868	132-121
ألبير دوفو	البنايات الدينية في مدينة الجزائرالقديمة.	13	1869	35-21 135-125 205-196
شربونو	ملاحظات حول اللهجة العربية في الجزائر.	13	1869	314-288
أرنو	قبائل الشرفة : ترجمة جزء من كتاب الحقيقة ، لمحمد بن بوزيد من أولاد خالد جبل عمور.	17	1873	214-204
أدريان دلبش	زاوية سيدي علي بن موسى او علي نفوناسي (مول البقرة).	18	1874	88-81
ل.شارل فيرو	يوميات كاتب الباي في العهد العثماني في الجزائر 1775- 1805م.	18	1874	319-295
أدريان دلبش	إجازة مقدم الطريقة الدينية الرحمانية.	18	1874	429-419

ألبير دوفو	مدينة الجزائر: دراسة أثرية طوبوغرافية حول هذه المدينة في الفترة العثمانية.	20	1876	68-57 163-145 256-245 351-336
ألبيردوفو	مدينة الجزائر: دراسة أثرية وطوبوغرافية حول هذه المدينة في الفترة العثمانية.	22	1878	159-145 240-225
أرنو	"عجائب الأسفار ولطائف الأخبار" لمحمد أبي راس بن أحمد بن عبد القادر الناصري (تاريخ شمال إفريقيا).	23	1879	48-33 133-115 224-211 294-272 400-393 459-449
أرنو	"عجائب الاسفار ولطائف الأخبار" لمحمد أبي راس بن أحمد بن عبد القادر الناصري (تاريخ شمال إفريقيا).	24	1880	80-70 146-133 473-459
أرنو	"عجائب الاسفار ولطائف الأخبار" لمحمد أبي راس بن أحمد بن عبد القادر الناصري (تاريخ شمال إفريقيا).	25	1881	197-177 306-285 392-371 477-464
أرنو	"عجائب الاسفار ولطائف الأخبار" لمحمد أبي راس بن أحمد بن عبد القادر الناصري (تاريخ شمال إفريقيا).	26	1882	129-118
أرنو	"عجائب الاسفار ولطائف الأخبار" لمحمد أبي راس بن أحمد بن عبد القادر الناصري (تاريخ شمال إفريقيا).	27	1883	88-76
أدريان دلبش	تلخيص "البستان" بيبلوغرافية لأولياء وعلماء تلمسان .	27	1883	399-380

أدريان دلبش	تلخيص "البستان"بيبلوغرافية لاولياء وعلماء تلمسان.	28	1884	160-133 371-355
أرنو	"عجائب الاسفار ولطائف الأخبار" لمحمد أبي راس بن أحمد بن عبد القادر الناصري (تاريخ شمال إفريقيا).	28	1884	317-301
لويس غوين	بايلك وهران : إتلاف وتدمير مخطوط "أنوار البرجيس في شرح العقد النفيس" ، لمحمد أبي راس بن الناصر.	31	1887	80-72
أ.أرنو	دراسة حول التصوف من طرف الشيخ عبد الهادي بن رضوان.	31	1887	399-350
أ.أرنو	دراسة حول التصوف من طرف الشيخ عبد الهادي بن رضوان.	32	1879	383-338
ل.غوين	كتاب عقد الجمان النفيس في ذكر الأعيان من أشراف غريس.	35	1891	280-240
محمد بن شنب	الطريقة البيداغوجية الإسلامية "ملخص في تربية وتعليم الصبيان".	41	1897	267 -268
محمد بن شنب	رحلة من تلمسان إلي مكة بن مسايب في القرن 18.	44	1900	282 -261

R.A, du Vol 01 (1856) aux Vol 44 (1900).

البيبلوغرافيا

1- المصادر والمراجع باللغة العربية:

أ/ المصادر:

*- إبن ميمون محمد ،التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية ، تق وتح: محمد بن عبد الكريم، الجزائر؛ الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،1981.

*- المزاري الأغا بن عودة ،طلوع سعد السعود في أخبار وهران والجزائر وفرنسا إلى أواخر القرن 19م،تح ودراسة،يحي بوعزيز،ج1،ط1،دار الغرب الإسلامي،بيروت،1990.

*- الناصري أبو راس، عجائب الأسفار ولطائف الأخبار ،دراسة وتح:بوركبة محمد، تلمسان: منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، 2011.

*- العنتري صالح، فريدة منسية في حال دخول الترك بلد قسنطينة وإستيلائهم على أوطانها(تاريخ قسنطينة) ، تق وتعق:يحي بوعزيز، الجزائر؛ دار هومة ،2005.

*- التلمساني محمد ابن مريم، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، تق :محمد الصالح الصديق ، تح :محمد بن أبي شنب، الجزائر؛ منشورات السهل ،2009.

*- فيرو شارل: الحوليات الليبية منذ الفتح العربي حتى الغزو الإيطالي ، تر وتح وتق :عبد الكريم الوافي ، ط3 ،بنغازي؛ منشورات جامعة قار يونس، 1994.

ب/ المراجع:

*- الجيلالي عبد الرحمان بن محمد، محمد بن أبي شنب (حياته وآثاره)، الجزائر ؛ المؤسسة الوطنية للكتاب ،1983.

*- الزبير سيف الإسلام ، تاريخ الصحافة في الجزائر ،ج2،الجزائر ؛ الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، 1988.

*- الحويك إلياس طونس، تاريخ نابليون الأول، ج2، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1971.

*- المدني أحمد توفيق، حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا (1492- 1792) ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط2 ، الجزائر، 1972م.

*- سبنسر وليم، الجزائر في عهد رياس البحر، تع وتعق: عبد القادر زبادية، الجزائر؛ الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1980.

*- سعد الله أبو القاسم، الحركة الوطنية (1830- 1900)، ج1، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي ، 1992.

*- أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر، ج4، ط1، ط2، دارالغرب الإسلامي، بيروت، 1996.

*- تاريخ الجزائر الثقافي (1836- 1954) ، ج6، ج8، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998.

*- دراسات و نقد دراسات في الأدب الجزائري الحديث، ط3، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2005.

*- سعيدوني ناصر الدين، ورقات جزائرية دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر العثماني ، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2000 .

*- لزغم فوزية ،الإجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية (1815- 1830) ،دار سنجاق الدين للكتاب، 2009.

*- فركوس صالح، إدارة المكاتب العربية و الاحتلال الفرنسي للجزائر في ضوء شرق البلاد (1844- 1871)، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة ، 2006.

ج/ الرسائل الجامعية:

*- قسيار عبد القادر،التراث الثقافي للجزائر خلال العهد العثماني من خلال المجلة الإفريقية (1856- 1962 م) ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث جامعة معسكر،2012-2013.

ج/ المواقع الإلكترونية:

*- ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة.

2- المصادر والمراجع باللغة الفرنسية :

أ/ المصادر:

*- Devoulx Albert, Tachrifat, recueil de notes historiques sur l'administration de l'ancienne régence d'Alger, Imprimerie de gouvernement, Alger, 1852.

*- Foucon Narcise, Le livre d'or de l'Algérie histoire politique militaire¡administrative, évènements fait principaux, challamel éditeurs librairie et coloniale, paris, 1889.

*- Venture de paradis, Tunis et Alger au 18emesiècle (Mémoires et observation), rassemblés :Josef Couq , la bibliothèque arabes Sindbad, Paris , 1983.

* - Grammaire abrégés de la langue berbère.

*- Supplément à toutes les biographie Souvenir de quelque amis d'Egypte.

ب/الرسائل الجامعية :

*- Seddiki Lamaria, la revue africaine de 1856 à 1961 : étude bibliométrique (mémoire présente pour l'obtention du magistère bibioth-économie), université Mentouri – Constontine, 2008.

ج/المجلات والدوريات :

*- la revue africaine (Journal des travaux de la société algérienne), par les Membres de la société et sous la direction de la commission permanente du journal, A.Jourdan :libraire-éditeur, Alger, du Vol : 01(1856) aux 106(1962).

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

قائمة المختصرات 01

مقدمة 02

الفصل التمهيدي..... 07

1.نبذة مختصرة عن الجمعية التاريخية الجزائرية..... 07

2.التعريف بالمجلة الإفريقية..... 09

3.أهم الشخصيات التي كتبت بها 11

الفصل الأول 25

1. التاريخ السياسي للجزائر العثمانية 1518- 1830 م 25

- الوضع السياسي الداخلي 25
- الوضع السياسي الخارجي..... 28

2.التاريخ العسكري للجزائر خلال العهد العثماني 32

- القوة العسكرية للإيالة 32
- أهم الحملات الاوروبية ضد إيالة الجزائر 35

فهرس الموضوعات:

الفصل الثاني..... 41

1.الجانب الاقتصادي و الاجتماعي..... 41

- الجانب الاقتصادي 41

- الجانب الاجتماعي 44

2.الجانب الثقافي للجزائر في الفترة العثمانية 48

- العمران والطرق الدينية في إيالة الجزائر..... 48

- الجانب الفكري و العلمي 50

خاتمة..... 56

قائمة الملاحق 61

البيلوغرافيا..... 90

فهرس الموضوعات 95